



وزير الصحة في
الحكومة المؤقتة:

أطراف دولية
تمنع قيام أي سلطة
صحية في سوريا

06



enabbaladi

من كرم الثورة



جريدة أسبوعية
تأسست في داريا

سياسية - اجتماعية - ثقافية - منوعة





عشرات القتلى للأسد وتخوف من كشف المطار «لهيب داريا» تُشعل الجبهة الشمالية وتحرر «الجمعيات»

«الحارة» تعانى

وإثر المعارك، رفعت قوات الأسد ساتراً ترابياً على المعبر الشرقي الوحيد لمدينة معصمية الشام، بارتفاع يزيد عن 4 متر، إضافةً لوضع مباريس وتحصينات على الجبهة الشرقية من المدينة، بحسب المركز الإعلامي في المدينة، ما يعتبر ضغطاً على الأهالي لإيقاف دعم الجارة داريا عبر المناطق المفتوحة بين الجانبين.

وتضم المعصمية حوالي 40 ألف مدني، جلهم من النساء والأطفال، وقد وجه الكادر الطبي فيها نداء استغاثة لفتح ممرات إنسانية لإجلاء الجرحى إثر القصف الذي تعرض له مؤخراً ومصدره «الحي الشرقي» الموالي للأسد، وفق المركز، الذي أكد على النقص الحاد في المواد الطبية وعجز عن معالجة الأعداد المتزايدة من المصابين والمرضى جراء القصف والحسار.

ويحاول النظام منذ حوالي ثلاث سنوات استعادة السيطرة على داريا الخاضعة بمعظمها للجيش الحر، والتي تبعد 10 كيلومترات غرب العاصمة، متبعاً سياسة الحصار وتجريف الأبنية والقتل السكني على أطرافها، لكنَّ محاولاته توقفت عند المناطق التي سيطر عليها بداية الحملة شرق وشمال المدينة.

ويقطن في المدينة المحاصرة قرابة 10 آلاف مدني، بينما نزح عنها أكثر من 250 ألف نهاية عام 2012، ويحاول المحاصرون ابتکار طرق ووسائل جديدة للتغلب عليها معتمدين على ما تنتجه الأرضي الزراعية في تأمين قوتهم.

نصف ساعة، الثلاثاء 4 آب) واستقدام تعزيزات حاول النظام بواسطتها استعادة المنطقة، وفق القريب أبو جمال «جنون النظام وخسائره الكبيرة دفعته لاستهداف المدينة والمدنيين». وكانت قوات الأسد سيطرت على المنطقة مطلع عام 2013 مع بداية الحملة العسكرية على المدينة، وسط هجوم مكثٍ تزامناً مع اقتحام منطقة الخليج وشارع العصمية تحت غطاء ناري مكثٍ، مؤمنةً نطاقاً واسعاً أمام مطار المزة العسكري بتجريف مساحةٍ واسعة من الأحياء المتاخمة.

خسائر وهجومٌ معاكس

وبحسب المجلس المحلي للمدينة، بلغ القصف خلال الأيام السبعة الماضية 85 برميلاً متوجراً و105 صواريخ أرض - أرض (من نوع فيل المصنوع في إيران)، إضافةً إلى مئات الأسطوانات المتفجرة وقد أدى القصف المدفعي مصدرها مطار المزة وجبل الفرقة الرابعة.

وأسفرت العمليات عن سقوط 20 مقاتلاً من جانب الجيش الحر، إضافةً إلى عائلة كاملة قتلت تحت أنقاض القصف يوم الأحد 2 آب.

من جانبه، استقدم النظام ثلاثة دبابات وعدداً كبيراً من المقاتلين، السبت 8 آب، في محاولة لاسترجاع الأبنية، لكنَّ لواء شهداء الإسلام أعلن مقتل 15 عنصراً بينهم ضابطاً، موضحاً أنَّ القوة المهاجمة سحبت معظم الجثث وبقيت ثلاثة منها بيد الجيش الحر، بينما خرجت 4 سيارات إسعاف من المدخل الشرقي للمدينة باتجاه المشفى العسكري «601» في المزة.



مقاتلون في الجيش الحر ضمن معارك «لهيب داريا» - السبت 8 آب

يفصح النظام عن عدد القتلى بشكل رسمي.

وأشار البيان إلى تشكيل غرفة عمليات خاصة بالمعركة «في سبيل الوصول لأفضل النتائج المرجوحة وسعياً من كل الأطراف نحو مزيد من التنسيق وحسن الإدارة وتأدية المهام الوكالة بهم»، داعياً إلى ضرورة «نصرة الزيداني خاصة ومناطق سوريا التي تتعرض لأنشأ نوع المحن من قبل عصابات الأسد».

كيلومتر واحد

وتقع منطقة الجمعيات على بعد كيلومترٍ واحدٍ من مطار المزة العسكري، وتعتبر استراتيجية للطرفين، إذ توفر أبنيتها المرتفعة ذات الطوابق السبعة، وعددها قرابة 100، رصداً للأحياء المجاورة عبر القناصين.

كما تمت المنطقة الحرجة على مساحة تزيد عن كيلو متر مربع قرب المشفى الوطني، ما يفسر الغارات الجوية المكثفة (التي وصلت إلى 23 برميلاً في

منذ سيطرة الجيش الحر في داريا، آذار الماضي، على مقام سكينة بعد معارك عنيفة ضد قوات الأسد، شهدت المدينة جموداً عسكرياً تخلله بعض الاشتباكات على تخومها، لكنَّ معركة «لهيب داريا» على الجبهة الشمالية كسرت الجمود وأشعلت المنطقة وسط تخوف النظام من كشف مطار المزة العسكري.

وبعد تكتم على تفاصيل المعركة لثلاثة أيام، أعلن النقيب سعيد نقاش (أبو جمال)، قائد لواء شهداء الإسلام في

داريا، الأربعاء 5 آب، السيطرة على منطقة الجمعيات شمال غرب المدينة.

تفاصيل «لهيب»

وأضاف أبو جمال، في سلسلة تغريدات عبر حسابه الرسمي في تويتر، أنَّ 70 قتيلاً وعشرين جريحاً من الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة أو ما يدعى قوات التخبئة سقطوا خلال العمليات، إضافةً إلى عددٍ من الأسرى، بينما لم



بلدات الريف الغربي.. قصف واعتقالات وإغلاق طرق

المفجّرة؛ وشهدت البلدة يوم السبت الماضي 1 آب سقوط 6 برميلاً متفجرة، أحدثت دماراً في الممتلكات والبنية التحتية، ووردت أنباء عن سقوط جرحى. في حين تستمر قوات الأسد بقطع الطريق الوحيد الواسع بين خان الشيخ وزاكية وذلك باستهدافه بالرشاشات الثقيلة والمدافع.

وتعانى المنطقة ندرة في البنزين منذ قرابة أسبوعين، وتجاوز سعر اللتر الواحد 350 ليرة سورية متأثراً بانخفاض مخصصات الوقود في محطات العاصمة وريفها.

وتعرضت منطقة البساتين الواسعة بين مقiliyeh والكسوة إلى قصف عنيف من عربات الشيلكا المتواجدة في اللواء 75 وجبل المصبع يوم الثلاثاء 4 آب، ما أسفر عن أضرار مادية، ولم تسجل إصابات بشرية.

في جديدة عرطوز، أفاد شهود عيان عن حملة مداهمات شنتها قوات الأسد في البلدة ترتكز على حي كرم الجوز في منطقة البساتين، ولم يتضمن لعنب بلدي التأكيد من أي من حالات الاعتقال. وأفاد المراسل عن استمرار قوات الأسد استهدافها اليومي لبلدة خان الشيخ بالمدفعية والبراميل

عنب بلدي - الغوطة الغربية

تلقى مدينة مقiliyeh تهديداً «شديد اللهجة» من اللواء 75 المشرف على البلدة، إثر حطف «تحالف الرأية الواحدة» لمجنون يتحول داخل البلدة. ووفد التهديد، بحسب مراسل عنب بلدي في المنطقة، أنَّ النظام سيقصف البلدة بحال لم يسلم المختطف إلى قوات الأسد؛ ورد تحالف الرأية الواحدة ببيان يوضح تفاصيل الحادثة ويتوعد بتحويل البلدة إلى منطقة عسكرية بحال تعرض النظام للمدنيين وقصف البلدة.





«الفتح» يسيطر على ثلث سهل الغاب.. أين الوجهة المقبلة؟



استهداف موقع الأسد في سهل الغاب - الثلاثاء 4 آب

وتبيّن الصور أن الحسن تعرض لإصابتين في يده ورأسه، الأمر الذي أكدته فصائل «الفتح» خلال معارك قرية قرقور. وأعتبر أبو المعتصم، القيادي في جيش الفتح، أن الفصائل المنضوية تدرس خيارات في قادم الأيام، الأول هو تأمين المحور الغربي الموالي في سهل الغاب والاتجاه بعدها نحو حماة، أما الخيار الثاني فيتمثل بدخول محافظتي اللاذقية وطرطوس في الساحل السوري، والمحاكيتين لسهل الغاب من الجهة الغربية التي تتركز فيها حواجز الأسد بكثافة.

6 ضباط على الأقل وقائد مليشيا «مجموعة الفهود»، علي أحمد الحجي، ويتمنى لريف طرطوس. كما أن عدداً كبيراً منهم لا ينتمون إلى الجيش النظامي، بل إلى اللجان الشعبية المنتشرة في القرى والتواحي الموالية.

وأظهرت صورُ بثتها صفحات موالية، السبت 8 آب، زيارة العقيد الركن سهيل الحسن، قائد العمليات العسكرية التابعة لقوات الأسد في سهل الغاب واللقب بـ«النمر»، لقبر قائد مجموعة الفهود.

إضافة إلى بلدات المنصورة وتل واسط وخربة الناقوس، الأحد 9 آب، بينما انسحبت قوات الأسد المراقبة فيها نحو معسک جورين إلى الغرب، بعد مواجهات وصفت بـ«الأعنف» منذ بدء معارك الغاب.

وبناءً على المعلومات السابقة، أحكم جيش الفتح قبضته على القسم الشمالي من سهل الغاب، بمساحة تقدر بنحو 80 كيلو متراً مربعاً، أي ثلث مساحة الغاب تقريباً، كما تعطى المساحة المحررة إمكانية وصل المنطقة بالمحور الشرقي الخاضع بمعظمها لفصائل المعارضة.

وباتت فصائل «الفتح» فعلياً على أبواب معسک جورين غرب سهل الغاب، وتحيط به من محورين هما الشرقي (خربة الناقوس، المنصورة، تل واسط) والشمالي (البحصة، فورو، الصفصافة).

خسائر كبيرة لقوات الأسد

لا تتوارد إحصائيات رسمية لعدد القتلى والجرحى والأسرى في صفوف الطرفين، إلا أن بعض خسائر قوات الأسد كشفتها الصفحات الموالية خلال الأيام القليلة الماضية. وأحصت عنب بلدي، عبر رصد الصفحات الموالية، 65 عنصراً من قوات الأسد لقوا مصرعهم في معارك سهل الغاب، معظمهم من محافظة طرطوس التي شيعت 27 منهم، لكن الإحصائية شملت الأسماء التي أعلن عنها بينما يتكتم النظام عن قتلها. معظم القتلى ينتمون إلى الطائفة العلوية وبينهم

سيطرت فصائل المعارضة المنضوية في غرفة عمليات جيش الفتح، الأحد 9 آب، على 4 بلدات وسط سهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي، لتابع بذلك سلسلة «الانتصارات» المستمرة منذ أربعة أيام.

وكانت قوات الأسد استعادت السيطرة على محطة زيزون الحرارية وبلدة فريكة وقتل حمكي في ريف إدلب الغربي في 5 آب الجاري، لكن فصائل المعارضة بدأت هجوماً معاكساً تمكنت خلاله من استعادة خسائرها بالكامل واقتحام قرى جديدة في سهل الغاب.

ثلث الغاب بيد المعارضة

ابتداءً من 5 آب، سيطر مقاتلو «الفتح» على بلدة فريكة ومحطة زيزون الحرارية، تزامناً مع هجوم آخر في المنطقة الغربية لسهل الغاب مسيطرين على قرى فورو والصفصافة وبحصة، القريبة نسبياً من معسک جورين. واستمرت قوات «الفتح» في تقديمها الدعم بالمدفعية الثقيلة والصواريخ محلية الصنع والدبابات، وسيطرت الجمعة 7 آب على قرية قرقور والتل القريب منها وبلدة المشيك شمال سهل الغاب، بعد مواجهات سقط خلالها عدد من مقاتلي الأسد وأسرت مجموعة أخرى كانت تحاول الهرب، بحسب أبي المعتصم، أحد قياديي الغرفة. آخر «إنجازات» المعارضة السيطرة الكاملة على بلدة الزيارة وحاجز التنمية الزراعية القريب منها،

40 يوماً على معارك الزبداني..

أحرار الشام أوقفت المفاوضات مع إيران والحزب يبحث عن «المفقودين»

الخسائر المتتالية وغير المعلن أمام أهالي المقاتلين. موقع جنوب لبنان التابع للحزب اعترف بمقتل 43 مقاتلًا خلال المواجهات التي شهدتها المدينة، حتى الجمعة 7 آب، بينهم قياديون في قوات النخبة، مؤكداً أن 9 منهم قتلوا خلال آب الجاري. وفي سياق متصل، نقلت صحيفة الوطن السعودية، في عددها السبت 8 آب، عن وصفتهم بـ«مصادر لبنانية مطلعة» أن الحزب لا زال يبحث عن مفقودين من عناصره خلال معارك الزبداني، مؤكدة أن 25 عنصراً في عداد المفقودين، بينهم قيادات ميدانية.

قيادة الحزب لا تملك أي معلومات عن المفقودين، بحسب الصحيفة، التي أشارت إلى أنهم يشكلون «ضغطًا كبيراً» على القيادة التي أعلنت تعليمات مشددة للقيادة الميدانية بضرورة البحث عنهم ومحاولة تخلصهم في حال أسرهم مهما كلف الأمر، أو استعادة جثثهم في حال مقتلهم.

أوضحنا الصحيفة، نقلًا عن مصادرها، أن أهالي الجنود راجعوا مسؤولين في الحزب لمعرفة مصير أبنائهم، مردفةً أن القيادة قدمت لهم «تطمينات» تفيد بأن سلامه وحياة أبنائهم «تأتي في المرتبة الأولى قبل أي شيء».

وتعتبر معارك الزبداني، التي انطلقت مطلع تموز الفائت، من أعنف المعارك في المنطقة الجنوبية، ويحاول نظام الأسد وحزب الله من خلالها تأمين الحدود السورية اللبنانية لصلحتهما، وسط غياب دور الجيش اللبناني في ضبط الحدود وتركيز الحزب في عددٍ من المدن الحدودية على غرار القصرين التي سيطر عليها صيف 2013.

أن سوريا «اقتربت من أن تجتاز نقطة حرجة فيما يخص تقسيمها وتغيير ديموغرافيتها».

خطة التهجير الطائفية وتفریغ دمشق وما حولها وكافة المناطق المتاخمة للحدود مع لبنان من الوجود السنّي أصبحت في مراحلها الأخيرة، بحسب البيان الذي وأشار إلى أن «زبداني الصمود والإسلام هي أول خطوة في آخر مرحلة ستنتهي في الغوطة الشرقية لا قدر الله».

ودعت الحركة فصائل المعارضة في سوريا إلى «إدراك خطورة ما يحاك»، مطالبةً بـ«إشعال الجبهات خاصة في دمشق وما حولها، لفرض واقع جديد على إيران وذريتها بشار وميليشياته، باعتبار أن القضية تجاوزت حدود المدينة ومسؤولية حركة أحرار الشام لتصبح قضية سوريا وأكبر صخرة في وجه مشروع التقسيم والتغيير الطائفي».

وختم البيان مذكرةً «الخلافاء الإقليميين بأن مشروع إيران لن يكتفى حتى يحدُثوا في بلادهم الخراب الذي أحدثوه في سوريا»، معتبراً «ثورة الشام ما تزال الخط الأول في مواجهة المشروع الإيراني الإمبريالي الذي يحارب في سوريا وعيونه على مكة والمدينة».

ولم يصرّح نظام الأسد أو الوفد الإيراني رسميًا حول

جرييات المفاوضات، التي جمعت الجانبين بعيداً عن الإعلام ووسط ترتيبات حول احتجاز تركيا لها.

قتل و虜囚 دون لحرب الله

للمرة الأولى، وثق الإعلام الموالي لحزب الله أعداد القتلى من عناصره في معركة لا تزال غير محسومة حتى اللحظة، الأمر الذي عزاه ناشطون إلى حجم



نصف يستهدف الزبداني 2 آب / عدسة الزبداني نيوز

الحركة أطلقت المرحلة الثانية من قصف كفريا والفوهة المحاصرين، مطلع آب الجاري، وانسحبت من المفاوضات بعد إصرار الإيرانيين على ترحيل سكان القرىتين إلى مناطق الساحل، وخروج سكان الزبداني إلى ريف دمشق.

التغيير الديمغرافي «مرفوض»

وفي بيان صادر عن الجناح السياسي للحركة، الأربعاء 5 آب، أوضح أن توقيف المفاوضات جاء «لإصرار الوفد على تفريغ الزبداني من المقاتلين والمدنيين وتهجيرهم إلى مناطق أخرى»، معتبراً

دخلت معركة الزبداني يومها الأربعين دون تحقيق هدفها بسيطرة قوات الأسد ومقاتلي حزب الله على المدينة التي تتمرّكز فيها المعارضة المسلحة، بينما توقفت المفاوضات حول إنهاء القتال في المدينة وتزايدت أعداد القتلى بين الجانبين.

وبتفويض من المجلس المحلي في الزبداني نهاية تموز المنصرم، تولت حركة أحرار الشام الإسلامية التفاوض مع وفد إيراني للوصول إلى هدنة عسكرية في الزبداني، تهدف إلى وقف هجوم حزب الله على المدينة مقابل وقف هجوم جيش الفتح على قريتي كفريا والفوهة الشيعيتين شمال إدلب.

«بُقْعَةٌ مُنْسِيَّةٌ أَهْمَلَهَا الْعَالَمُ بَعْدَ أَنْ رَمَى نَفَائِيَّاتِهِ إِلَيْهَا»

دير الزور .. أوبئة مندثرة تعود، وطباية من العصور الوسطى

عصبة كلب «مسعور»، فكانت بمثابة «صفارة إنذار» للتوعية بداء «الكلب» الأخذ بالانتشار في المدينة، في وقت غابت فيه وسائل العلاج ووثقت أكثر من 20إصابة تستدعي علاجاً فوريًا، كما سجلت حالات وفاة قبل الحميد.

مارسات التنظيم

«لا نعلم ما نفعه في ظل غياب شبه كامل للكادر الطبي، ونقص حاد في المواد والأدوية»، يقول سعيد، وهو ناشط في المدينة، منوهاً إلى الجهود المحلية من قبل بعض الأهالي ومن تبقى من الكوادر الطبية للتوعية بخطورة المرض، وطرق الوقاية والعلاج المتاحة.

ويعتبر سعيد أن التنظيم هو المidan بما اعتبره «جريمة» وذلك أنه طرد المنظمات الصحية ومصادر معظم المواد الطبية والأدوية، إضافة لترهيبه الكادر الطبي إلى حد التهديد المباشر والاعتقال، بحسب قوله، مضيفاً «جعل ذلك المنطقة مكتوفة أمام جميع الأمراض والأوبئة وعاجزة عن المقاومة وتقديم العلاج».

ووصف الناشط دير الزور بـ «بُقْعَةٌ مُنْسِيَّةٌ أَهْمَلَهَا الْعَالَمُ بَعْدَ أَنْ رَمَى نَفَائِيَّاتِهِ إِلَيْهَا»، وانسحب مكتفيًّا بمراقبتها من بعيد، كما تsemh الأوضاع غير الصحيحة وغير الآمنة للتجمعات الكبيرة في ظل التنظيم بعودة أمراض سبق واختفت في المنطقة، وأولها الجرب والقليل الأكثر انتشاراً بين «جنود الخلافة»، إذ تفتقر تجمعاتهم سواء معسكراتهم التدريبية أو سجون التنظيم ومعقلاته، إلى الحد الأدنى من الرعاية الصحية والنظافة الشخصية.

وقد تعدى أثر ممارسات التنظيم إلى ما ينبع عن صلب جثث لمدة طويلة دون دفنها، ما يعزز انتشار الأوبئة وظهور أمراض مختلفة.

في أحمد ورامي وكل طفل آذته الحرب، يرى الباحث الاجتماعي طه العبيد «أطفالاً رحلا عن طفولتهم مبكرين، تاركين لما بقي من ضمائراً أستلة تستحق الإجابة، ولو متاخرًا، وفاء لذكرياتهم، وحماية لمن بقي منهم وما بقي من مستقبلهم».



مدنيون عند نهر الفرات في دير الزور - 9 تموز 2015 / عدسة شاب ديري

سبيين عبد النور - دير الزور

طباية العصور الوسطى

بدا عامل الكادر الطبي رامز محتراراً في اختيار نقطة بداية لحديثه إلى عن بليدي عن الأوضاع السارية في دير الزور بين مزيج من الأوبئة والأمراض المعدية وأخرى جديدة تدخل على المنطقة.

«الأمراض الجلدية كالجدرى والجرب واللشمانيا هي الأكثر انتشاراً لسهولة انتقالها لكن الخوف الأكبر هو نقشى أمراض فيروسية أخرى مثل شلل الأطفال أو أمراض أكثر خطورة وفتاكاً».

ولا يستبعد الشاب انتشار أوبئة كالطاعون والكوليرا إذ يرى أن البيئة المحيطة تتيح ذلك، موضحاً تأزم الواقع الصحي بجدال جمعه مع رجل يرى القمل مفيداً «لنخ الجلطات»، والمدم الذي تتغذى عليه الحشرات من باب «الصدقة» والجرب «يعلم الصبر، ويصل بالإنسان إلى الجنّة»، ولم تلتح سنوات دراسته الطبية في إقناع ذاك الرجل بخلاف ذلك.

أما وفاة الطفل محمد الحميد قبل بضعة أيام إثر

«شلون بليدي ألعب وأدرس؟».

ذلك لم يبلغ رامي بعد عامة العاشر لكن ضغوط الحياة دفعت به للعمل في «حرقة نفط» لمساعدة أسرته النازحة إلى الريف الشرقي لدير الزور، وتحديداً قرية البصيرة، حيث تترافق القمامنة على جانبي الطريق وتظهر آثار التلوث النفطي جليّة في القرية والمساحات الواسعة المحيطة بها.

عمل رامي في «الحرقة» تسبب له بأمراض صدرية ألزمه الفراش ستة أشهر، فأجراءات الأمان والسلامة في عمله مهملة تماماً، بحسب أحمد، وهو عامل سابق في مجال النفط، ويصف تدابير السلامة بأنها «تحت الصفر».

ويوضح أنها لا تضر فقط بالعاملين في الحرائقات ولكن أيضاً بالأهالي وبالتربيّة المحيطة والهواء بسبب «انتشار الدخان المتتصاعد المتبعث من الحرائقات ليُفجح الآف الأهالي... سحابة سوداء باتت تعلو عشرات القرى المجاورة لواقع التكثير، فضلاً عن أمراض غريبة وتشوهات بين حديثي الولادة».

لا ملاذ ل معظم أطفال دير الزور من حر الصيف سوى أحشان الفرات، حامل الخير والخشب للمدينة سابقاً، ومهدد أبنائها حالياً إثر ما أصابه من ثلث، وهو ما يعتبره محمد، عامل في مديرية الصحة في المدينة «نكبة حقيقة» كونه يهدى حياة سكان المنطقة.

يقول الشاب محمد، من أهالي المدينة، إن تزايد كميات القمامنة وسوء وضع الصرف الصحي وغياب النظافة عن الطعام والشراب، كلها عوامل ترك المجال واسعاً لانتشار الجراثيم والفيروسات، ويشكل بيئه ملائمة تتعرّع في كتفها الحشرات الضارة.

طفولة عليلة

جدري الماء ترك أحمد ذا التسع سنوات بندبات تملأ وجهه وقبليه، إذ يقول الطفل متحسنًا «الأطفال لا يلعبون معي وأغلبهم يخاف مني... أتمنى أن أموت وأتخلص من هذا الوجه القبيح»، ومن ثم يتساءل بمنبره لا تقل أسيًّ عن سابقتها.

حلب.. تداعيات خروج محطة زيزون الحرارية عن الخدمة



الحرائق في محطة زيزون الحرارية - السبت 1 آب 2015

ويمكنا القول إن الأسد لن يترك مقاتليه دون كهرباء مهما كلفه الأمر». من جهته ينفي أبو علاء، وهو من أهالي قرية كفر حلب ومحظوظ في الكهرباء الصناعية، أن أغلب الناس اعتادت على غياب الكهرباء، باعتبار أنها قبل الانقطاع الكامل لم تكن تتوفّر إلا صدفة، ويقول «الخط الواسع من مدينة حماة إلى حلب يقع في مناطق تماّس مع قوات الأسد، ما يعرضه للتعطل بشكل دائم تقرّباً... كنا نستفيد من الكهرباء 5 أيام في الشهر ونبني الأيام الباقية من دونها».

أغلب الأهالي اشتروا مولدات أو اشترقوا بالكهرباء الموزعة على القرى والتي تؤمن عن طريق مولدات كبيرة اشتراها تجار المنطقة وتعمل لساعات معينة بأسعار مقبولة نسبياً، يتبع أبو علاء «كهرباء الدولة» كانت تأتي باستطاعة ضعيفة جداً وأغلب التصليحات التي تصنّى هي بسبب ذلك، ناصحاً محتجي الكهرباء ذات التوتر العالي بشراء مولدات كبيرة أو البحث عن بجهراً. ويجمع المعارض والنظام اتفاق ضمني غير معنٍ من خروج الريف الحلبي عن سيطرة النظام، ويقضى بتعهد النظام تشغيل الكهرباء مقابل سماح مقاتلي المعارضة وصولها إلى أحياء مدينة حلب الغربية والتي ما يزال الأسد يحكم قبضته عليها.

ويوضح الحصي لعبد بلدي أن أغلب المناطق تعتمد على الكهرباء من المحطات التابعة للنظام، إذ تصل مرتين أسبوعياً على الأقل، مردفاً «الآن وبعد انقطاع الكهرباء بشكل دائم ومع غياب أي بارقة أمل في عودتها يتوجب علينا شراء مولدات ضخمة جداً يتراوح ثمنها بين 5-7 آلاف دولار، وهو مبلغ لا يمكن تأميمه بسهولة، وهذا ما سيؤدي إلى ارتفاع أسعار المياه بشكل عام، وبالتالي ارتفاع أسعار الخضراء وأغلب المواد الغذائية لاعتمادها على الماء بشكل رئيسي».

الناشط الإعلامي أنس الحلبي، الموجود في مدينة حلب، يعتبر أن الكهرباء ستعود إلى كامل المحافظة، كون النظام يسعى جاهداً لإيجاد بديل عن محطة زيزون بسبب ضغط قواته في مدينة حلب، مؤكداً «هناك من ينسق للخروج بمظاهرات وتنظيم إضرابات داخل المدينة بغية إيجاد حل بأسرع وقت». ويرد الحلبي «الريف الغربي هو الطريق الوحيدة لدور الكهرباء إلى المدينة عن طريق محطة الزربة، إلى الكهرباء ذات التوتر العالي (ترى فاز)».

طارق أبو زيد - ريف حلب

«مدينة حلب وريفها دون كهرباء إلى أجل غير مسمى، فرض علينا ذلك شراء المولدات الكهربائية والبحث عن بدائل جديدة، بهذه العبارة يصف الحاج أنس، الذي يملك متجرًا لبيع الخردوات في بلدة أورم الصغرى، واقع الكهرباء في ريف حلب الغربي بعد توقف محطة زيزون الحرارية في سهل الغاب.

وتعتبر محطة زيزون العصب الرئيسي للكهرباء الشمالي السوري وتغطي مناطق عدة من سوريا، خرجت عن الخدمة بعد قصف قوات الأسد إبان سيطرة المعارضة عليها نهاية تموز الفائت، ما أدى إلى احتراق منشأتها بالكامل.

أبو أسعد، نازح من مدينة حمص ويعتنق في ريف المهندسين بحلب، يعمل حالياً بائعاً لزيوت المحركات، ويقول عن تأثير انقطاع الكهرباء في المنطقة إن «المصدر الرئيسي للمياه في ريف حلب هي المضخات والأبار المنتشرة في جميع القرى، وكما يعرف فإن مضخات الماء (الغطاسات) بحاجة إلى الكهرباء ذات التوتر العالي (ترى فاز)».

ثنائية المواطن والموالي.. الخدمات في حمص بمكيالين

للكهرباء» أنجزت معاملة الشاب في غضون دقائق.

المفارقة الأخرى تتجلى في الجانب الطبي، ففي الوقت الذي دمر فيه النظام المشفى الوطني في شارع الكورنيش وأهمل الوضع الصحي في أحياء «العاصمة»، أنشأ نظام العيادات الشاملة في الأحياء الموالية وهي مجهزة بأحدث التقنيات الطبية.

«الواطن» يحمل عبء نفقات العلاج أو يعجز عنها أو يطرق أبواب الجمعيات الخيرية عليه يحظى بإعفاء أو مساعدة تخفف عنه التكاليف، وقلة أولئك الذين يعلمون بنظام العيادات الشاملة المتاح «للموالين»، إذ يقول المواطن (م.ن) إن «أغلب سكان محافظة حمص لا يعلمون بوجود مراكز مجانية للعلاج في الأحياء الموالية، وعلمت صدفة بوجود هكذا مركز حين أردت إجراء صور شعاعية وفحوصات شاملة لوالدي المريض دون تكاليف تذكر، لكن تذكرة الدخول كانت مرافقاً حاملاً لـ«بطاقة أمينة» إلى حي الحضارة، إذ يحمل الذهاب إلى هناك «كثيراً من المخاطرة».

التمييز ضد أبناء حمص سياسة وسم النظام بها قبل اندلاع الثورة، وهو ما يعزّز إليه البعض اتساع الانتفاضة في حمص ضد، فهل يضمن إخضاع المدينة العسكرية لصالحه عدم تكرار التجربة مرة أخرى؟

أحقادهم بعد أن أودت سياساته بآلاف من أبنائهم، وفق ما يتناول في الأحياء الأخرى للمدينة.

مراكز النافذة الواحدة هي أبرز الخدمات التي قدمتها حكومة النظام لتلك الأحياء، فيمكن للمواطن استكمال كافة معاملاته من دفع الفواتير إلى إخراج أوراق ثبوتية وجوازات سفر وغيرها من الأوراق الرسمية، باستخدام تجهيزات حديثة تتيح للمراجع استكمال كافة معاملاته بالتوالي وخلال دقائق، دون رشاوى ووسائل.

أما الواقع الخدمي في بقية أحياء حمص، فيقول الشاب (ن.ك) لـ«عنبر»: «أردت الحصول على ورقة قيد، فاتجهت إلى مركز المحطة المسؤول عن تقديم المنطقة، وبعد انتظار ساعة ونصف أخبرنا الموظف بأنه لا يوجد شبكة، فانصرف الطابور المؤلف من عشرات المواطنين مغلوباً على أمرهم، وقد عطل معظمهم أعماله للمجيء إلى المركز».

تكرار المشهد دفع بالشاب إلى التوجه نحو المركز الخدمي في الأحياء الموالية للنظام، ويقول «تحسباً لمخاطر دخول مواطن من لون طاغي مغاير للسائد هناك من خطف أو انتقام أو تشفي، ذهبت مع موظف صديق لوالدي عليه يشفع لي إن أراد بي أحدهم مكروهاً»، وهناك «حيث التكيف ولا انقطاع



محافظ حمص أثناء افتتاح مركز الماسن الصحي المجاني في حي كرم اللوز المؤيد للنظام

والشاهد هو أن الواقع الخدمي ليس واحداً في أحياء المدينة، فحيث يقطن موالو الأسد في أحياء الحضارة والزهراء والنزهة وعكمة ووادي الذهب، التي يصبعها لون طاغي واحد، لا يوفر النظام جهداً في تسهيل أمور السكان لإرضاء حاضنته الشعبية، وخشية إثارة بالنسبة لكثيرين، «عاصمة الثورة».

«الكهرباء مقطوعة.. لا يوجد شبكة.. الموظف المسؤول إجازة»، عبارات حفظها أهل حمص لكثرة سمعتها في مراكز الخدمات والمديريات الحكومية، ردًا على أي طلب لتسيير معاملة أو للحصول على أوراق رسمية يحتاجها السوري للتسيير أموره داخل سوريا.

عبد اللطيف الحصي - حمص

قذائف النابالم أحرقت 1500 دونم من غابات اللاذقية هذا العام



الحرائق في جبل التركمان جراء القصف بالقنابل الحارقة - الاثنين 3 آب 2015

واجه الفريق «نعمت على صهاريج بدائية ومعدات بسيطة لإطفاء الحرائق، ونعمل على تأمين صهاريج ذات سعة كبيرة تساعد على إنجاز العمل بشكل أسرع وبأقل التكاليف».

سرعة انتشار الحرائق وكثتها في المنطقة تجبر فريق الدفاع على تفريق عناصره والمعدات المتاحة، وفق ترکمانی، الذي أوضح «هناك 4 غابات احترق في كل من قرية الخضراء ومحمية الفرنلوق وقرية غمام وقرية شحورة في جبل التركمان، لم نستطع إرسال أكثر من صهريج واحد وفريق واحد لكل منطقة، وهذا ما أعادنا عن إخراج الحرائق فوراً».

كما يعيق استهداف قوات الأسد لعناصر الدفاع المدني والآلياتهم من السيطرة على الحرائق وإخمادها، بحسب مدير الدفاع المدني، مؤكداً إصابة أحد عناصر فريقه بشظايا أثاء إطفاء حريق في جبل التركمان.

وتعرض غابات ريف اللاذقية لحرائق بدرجات متفاوتة منذ تحريرها من قوات الأسد، منذ حوالي ثلاث سنوات، وبلغت المساحة المحروقة منها في جبلي الأكراد والتركمان أكثر من 15 ألف دونم، أي قرابة 70% من الغابات المحمرة، وفق تقدیرات المجلس المحلي التابع للحكومة المؤقتة.

وكشف الغابات والجبال أمام جنود الأسد ومنع الثوار من التسلل والاختباء داخلها»، وفق القيادي، لمواجهة الحرائق، قال تركمانی إن الفريق يعتمد «القبضات» للتوصل إلى قوات الطيران استطعنا التصدي بين عناصر الفريق والأهالي والمقاتلين ليتمكنوا من إخبارنا بأي حريق يتشعب في المنطقة، وأوضح الفريق، إن مساحة الغابات المحترقة هذا العام تقدر بأكثر من 1500 دونم (1 كيلومتر مربع يساوي ألف دونم) معظم أشجارها من الصنوبر والبلوط، مضيقاً أن أكثر من ربع

استدراك..

نشرت جريدة عنبر بلدي في العدد 180 الصادر في 2 آب الجاري، تقريراً للمراسل عبد اللطيف الحصي تحت عنوان: دفع البلاء، سياسة الحصيين تجاه حواجز النظام.

وتضمن المقال خطأً من المحرر في اسم محافظ حمص وتوصيف السوق على الشكل الآتي: «افتتح محافظ حمص، محمد إياض غزال، سوق التسوق في شارع نزار قباني، مساء السبت 1 آب، برعاية مجلس المدينة وبالتعاون مع شركة سizer للمعارض، ويضم 50 جناحاً لفعاليات اقتصادية وشركات إنتاجية لمستلزمات الأسرة السورية».

وبعد مراجعة الكاتب تبين أن السوق الذي ذكر في المقال مختلفٌ مما أشار إليه في النص المكتوب، إذ أكد أن السوق المقصد نظمها المحافظ طلال برازي خلال شهر رمضان الفاتح وقرب مدخل حي الدبلان، وليس في شارع نزار قباني الذي احتضن سوقاً آخر بنفس الاسم وقبل يوم من نشر المقال.

تحمل عنبر بلدي مسؤولية خطأها وتعذر لقراءتها مؤكدةً على تصحيحه في الموقع الإلكتروني، وتطلب من جمهورها مراجعة هيئة التحرير بأي مغالطات عبر الإيميل الرسمي enabbaladi@gmail.com

أحمد حاج بدري

لم تستثن الحرب غابات ريف اللاذقية، فإثر استهداف قوات الأسد المستمر والمواجهات المباشرة مع قوات المعارضة، لم تعد الوجهة السياحية المعروفة بجمالها وطيب هوائتها. التصعيد الأخير باستهداف المنطقة تزامن مع موجة الحر التي تشهدها المنطقة، واستغلتها قوات الأسد لتكثيف القصف يومياً على الغابات التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة، بالصواريخ الفراغية وقذائف النابالم (الماء على الاشتغال) بغية حرق أكبر مساحة منها، بحسب القيادي في كتيبة المصطفى، أبو أحمد.

وأضاف القيادي إن قوات الأسد تستغل ارتفاع الحرارة في الصيف ما يساعد على انتشار الحرائق بشكل أوسع، وسط عجز فرق الدفاع المدني وأي جهة أخرى في المدينة عن إخمادها؛ وأوضح لعنبر بلدي أن «النظام يتبع سياسة الأرض المحروقة كردة فعل انتقامية على تمكن الثوار بعد عمليات تسلل وهجوم مباغت من استعادة تلال كانت تسيطر عليها قواته».

يكثف النظام القصف باتجاه غابات جبلي الأكراد والتركمان،خصوصاً القرية من الجهة بهدف حرقها

نعمل على تفعيل الرقابة الدوائية وأحدثنا الهيئة السورية للاختصاصات الطبية

وزير الصحة لعنبر بلدي: أطراف دولية تمنع قيام أي سلطة صحية في سوريا

معرة النعمان بريف إدلب بسبب لقاحات فاسدة للحصبة أدخلتها الوزارة، وتطورت القضية إلى مطالب بإقالة الوزير السابق ومحاسبة المسؤولين.

ولتعزيز المناطق المحررة بأطباء مختصين، كشف جمعة أن الوزارة استصدرت من رئاسة مجلس الوزراء قراراً بإحداث الهيئة السورية للاختصاصات الطبية، لتساعد الأطباء السوريين الذين تخرجوا من كليات الطب ولم يتمكنوا من متاجعة تخصصاتهم في التقدم لإجراء امتحانات تتيح لهم الحصول على شهادات في التخصصات المطلوبة.

وأضاف «حالياً انتهي من الهيكليات ووصلنا إلى موضوع تشكيل اللجان، وعن قريب ستقدم الدفعات الأولى من الأطباء للامتحان وحصولهم على الشهادة المطلوبة».

وعن الهيكالية وشفافية التوظيف في الوزارة

بداية العام أُنجزت الحكومة المؤقتة النظام الأساسي للعاملين فيها، وفق ما نقله الوزير «منذ 6 أشهر ونحن نخفض عدد الموظفين في الوزارة، ولو قررنا توظيف أحد فلدينا كل الوسائل الازمة للأالية التي سيمت من خلالها التوظيف مع سلم رواتب للداخل والخارج يشمل التعويض العائلي وباقى التفاصيل، لكن يؤمنونا أننا لا نملك إمكانية للتوظيف الآخر».

«رواتب العاملين في وزارة الصحة تأتي عن طريق الحكومة المؤقتة من دولة قطر الشقيقة، وهي الطرف الوحيد الذي يدعم الحكومة من خلال الرواتب والمصاريف التشغيلية». واعتبر أن «الشفافية» تميز وزارة الصحة في الحكومة المؤقتة «كثيراً»، يعملون دون لوائح مالية، بينما تعمل من خلال لوائح مالية واضحة المعالم تبين كل نفقة مالية ومسارها الواضح، ولدينا لجنة مشتريات ومتابعة لها، ويوجد آلية ضابطة وأمثلة حقيقة تبيّن هذه الأمور».

وتساءل جمعة: كيف لنا أن نتoret بفساد ونحن منذ أكثر من 8 أشهر لم نقم بأي عملية شراء، ولم نوظف أحد بل نسرح، ولم تتوفر أي إمكانية نختبر بها شفافية نظامنا المالي؟» مردفاً «استطعنا أن نوجد منظومة عمل تفوق من حولنا في إمكانية إثبات الشفافية، وهي نقاط قوة ليست ضعف، هناك أناس تهوى الهجوم على الحكومة المؤقتة دون أن تمتلك أي معطيات».

وعن أدائه منذ توليه الوزارة، قال الدكتور جمعة «استطعنا في وزارة الصحة أن ننجح من المدخلات المتواضعة الكثيرة... راضون عن أدائنا حتى الآن، فقد تم تجربتنا بأقصى ما يمكن ولكن بقيتنا نلعب دوراً محورياً بطرح كثير من القضايا التي أدت إلى نتائج معقولة».

محمد وجيه جمعة
طبيب أخصائي جراحة عامة من محافظة حلب، عمل في المشافي الحكومية منذ عام 1990، وعيّن مديرًا للمشفى الوطني في منتجع عام 1995، ومن ثم رئيساً لقسم الجراحة العامة في مشفى الرازى، ليصبح في عام 2010 نقيباً لأطباء حلب قبل انشقاقه في آب 2012.

يشغل محمد وجيه جمعة منصب وزير الصحة في الحكومة السورية المؤقتة منذ كانون الأول عام 2014، خلفاً للدكتور عدنان الحزوبي.



يواجه القطاع الصحي في سوريا تحديات كبيرة في ظل استمرار الحرب الدائرة منذ أكثر من أربعة أعوام، وتحاول وزارة الصحة في الحكومة السورية المؤقتة توفير أرضية مؤسساتية طبية للسوريين في المناطق الخاضعة للمعارضة شمال وجنوب البلاد.

عن بди التقى الدكتور محمد وجيه جمعة، وزير الصحة في الحكومة المؤقتة، في مكتبه في مبنى الوزارة بمدينة غازي عنتاب التركية، الجمعة 31 تموز، وأطلعها على الواقع الطبي «المعقد» والتحديات التي تواجه الوزارة.

حاوره: عبادة كوجان

مبادراتنا تتفيد منها من خلال تعاوننا مع مدربينا وменزل إيمان الناس يقوم بها التنظيم والترتيب وما يحمله الملف من مسؤولية، والطرف الوحيد القادر هو هيكليه وزارة حكومية».

وأضاف جمعة «ما نحتاج في وزارة الصحة أن ننسق وننظم أدوار المنظمات ونتفادى التكرار والتوزيع العشوائي وننتقل إلى التوزيع الأفقي وتقديم الخدمة القريبة وال المباشرة للمواطن، وألا تكون بعض المرافق مشبعة وأخرى محرومة».

مديريات الصحة ومثاراتها

توزع مديريات الصحة الحرة في محافظات حلب وإدلب واللاذقية وحماة وحمص ودرعا والقنيطرة وتمارس الوزارة الرقابة عليها، «نحن على تواصل دائم معهم، وعلومنا الطبية نحصل عليهما من خلالهم»، وأضاف الدكتور «ندعم الكوادر الإدارية والتشغيلية للمديريات.. انطلاقنا بعد إجمالي 186 موظفاً ودعمناهم بالرواتب فقط، أما المستلزمات الطبية فتقدمها المنظمات».

وتعمل الوزارة على تفعيل الرقابة الدوائية في سوريا، عبر فريق مكون من 8 أشخاص استضافته وزارة الصحة التركية في أنقرة مؤخراً، وأجرى تدريبياً عملياً على الرقابة الدوائية بطلب من الوزارة.

وكانت المناطق المحررة شهدت، في آيلول 2014، مقتل 15 طفلاً في

الأولى يجب أن نحدد ما يمكن أن نقدمه وما يمكن أن نعمل من أجله... وجدنا في الداخل أنهن بحاجة إلى طرف مؤسسي يجمع المشاريع ويؤطرها ليقدم خدمة أفضل».

المنظمات الطبية وعلاقتها بوزارة الصحة

واعتبر الوزير أن «كل من لا يريد التعامل معنا يتذرع بأن الحكومة معترف بها سياسياً لكن لا يوجد اعتراف قانوني، وبالتالي لا يبنون علاقة مباشرة عنا.. هناك تراثية قانونية تبدأ من الأمم المتحدة وصولاً إلى الكثير من القضايا القانونية تطبق بعض الأطراف التي تريد أن تبني علاقة مع الحكومة المؤقتة».

ولا زالت الكثير من المنظمات الدولية تتبع النظام وتدفع له الكثير من المساعدات، والجزء الأكبر مما يخص الشعب السوري يذهب له، وفق الوزير، الذي اعتبر أن النظام يدفع بها إلى أمواله وقلته و يقدم تقارير أنه يصلها إلى كل الشعب السوري، وقد أدعى سابقاً أنه يقدم اللقاح في كل المناطق السورية، قبل أن تظهر حالات شلل الأطفال في بعض المناطق وتنكشف المنظمات لاحقاً أنه لم يقدمها».

ووزاراتها لم تلتقط التمويل لكي تقوم بدورها الحقيقي، لكنه أكد في الوقت ذاته أن «عدم وجود الدعم المالي لم يكن كل ما يتبع لمنظمة الصحة العالمية وكل التغيرات التابعة لها تعمل مع المنظمات المحلية والدولية ولا تعامل معنا بشكل

واعتبر الوزير أن سوريا وصلت إلى وضع تتشابك فيه مجموعة من العوامل لتخلق وضعاً صحيحاً فريداً من نوعه، «عندما نتحدث عن الحالة الصحية فنحن نتكلم عن برامج لازالت تسقط واستبدلناها بكلمة (توفر)، أي تعامل مع كل المنظمات الدولية الصحية وكل الأطراف وكل ما هو موجود على الأرض لتتوفر خدمة صحية للإنسان السوري أيضاً وجد».

أوضاع طبي معقد

وتتابع وزير الصحة تفاصيله الواقع الصحي «تفاجأ العالم بكيفية ظهور حالات جديدة لشلل الأطفال في سوريا، رغم أن أطفالنا حرموا من اللقاح، منها إلى أن «البرنامج الوطني للقاح متوقف في المناطق المحررة، بالإضافة إلى الحالة التغذوية المتفاقمة للمواطن السوري».

وأشار إلى أن «هذه العوامل تلعب دوراً في الكثير من الحالات المرضية التي يصعب تطبيقها والتعامل معها، وتجعلنا نتحدث عن حالة ووضع عام معقد وصعب جداً.. أكبر الدول التي تمتلك مخزوناً صحياً مستقرة قديمة وذات خبرة وتمويل كاف تعجز أمام هكذا تعقيد من حالة صحية».

في ظل نقص الدعم.. وزارة الصحة لا تقدم بل توفر

و حول ما قدمته وزارة الصحة منذ تعينه قبل 8 أشهر، قال جمعة «بالدرجة



هل معجزة القرن العشرين قابلة للتطبيق في سوريا؟

نموذج هيروشيما... انتعاش ما بعد الأزمة

متکاملة تنظم جهود الأفراد المنتجين بما يتلاءم مع مصلحة الجميع. والسؤال، هل نموذج معجزة القرن العشرين قابل للتطبيق في سوريا؟

لا شك أن سوريا لا تفتقر إلى جيل منتج فتى، ثبت على مدى قرابة 5 سنوات قدرته على التأقلم مع التغيرات وقصوة الظروف في كل مرحلة، وحنته في تجاوز العقبات، إضافة للخبرة التي اكتسبها في «شتاته» في مجالات مختلفة عزّتها العالم من أكثر من زاوية؛ ولا تفتقر كذلك إلى عقول مبدرة قادرة على رسم سياسات اقتصادية تضمن مصلحة مستدامة للجميع؛ وفي سيناريو «هيروشيما» تتفوق سوريا بميزة مواردها الطبيعية. أما المساهمات الخارجية، فوسيط كم التجاذبات في النزاع في سوريا، لا بد وأن تتقاطع - ولو مرحلياً - صالح كبريات الاقتصاد بالنمو إلى أن يصل مرحلة «الرواج» في إقليمياً أو عالمياً، وببقى حسن استغلالها مرهوناً بحسن تدبير مالكي القرار، ومدى إسهام مغترب سوريا في إعادة إعمارها؛ فهنا يمكن التحدى، تأمين تمويل غير مشروط لعملية إعادة البناء، الإجابة على السؤال السابق بات واضحة، ونترك البحث في تسائل آخر: كيف تكون معجزة القرن الحادي والعشرين؟

والدفع بالصناعات الاستراتيجية. وأسهم نظام القروض المصرفية في توفير سيولة لازمة لتكلات الشركات الوطنية لامتلاك أسهم في الشركات الأجنبية، ما حال دون تملك الأخيرة في الصناعات الاستراتيجية ومد نفوذها على الاقتصاد المحلي. وصدرت تلك القروض عبر بنك اليابان المركزي إلى بنوك محلية، ومنها إلى الشركات، ما منح المركزي سلطة فوق البنوك المحلية المستقلة.

دور الحكومة برس بدفع النمو الاقتصادي بعد الحرب في القطاع الخاص، عبر سن قوانين وتشريعات الحماية التي أدارت الأزمات الاقتصادية بفعالية، ومن ثم التركيز على التوسيع التجاري، وبرز أيضاً في سن تشريعات تحول دون إغراق السوق بالمنتجات الأجنبية.

وبعد مرحلة التعافي تلك، أخذ الاقتصاد بالنمو إلى أن يصل مرحلة «الرواج» في ستينيات القرن الماضي، وقدر إجمالي الناتج المحلي في اليابان عام 1965 بأكثر من 91 مليار دولار أمريكي، أي بعد 20 عاماً، في نقلة تعد «معجزة» مقارنة بهول ما درنته القنبلة الذرية.

الخلاصة لا تكمن في تمجيد «المعجزة» بقدر ما تكمن في استخلاص العبرة منها، فإنها، وببساطة، تكمن في سياسة

الماضي، هددت تبعات الحرب العالمية الثانية بدمار الاقتصاد كلياً في اليابان، لتفاقم التضخم الاقتصادي والبطالة والعجز في جميع المجالات؛ لكن سياسة اقتصادية متکاملة ومنظمة أنقذت الموقف، ونقلت اقتصاد البلاد من مرحلة الخطر إلى مرحلة التعافي، ولاحقاً الازدهار. المصالح الأمريكية آنذاك كانت وقف التقدم السوفياتي، وبالتالي وقف تدهور الوضع المعيشي للإيابانيين يصب في ذلك، إذ يحوال دون تحولهم إلى الشيوعية ويحطط نفوذ السوفيت على المحيط الهادئ؛ من هنا جاءت الأزمات الأمريكية التي أعطت دفعة كبيرة للاقتصاد آنذاك، ولكنها لم تكن العامل الوحيد في تعافيه.

أبرز سمات «المعجزة الاقتصادية» كان هيكلية كيرستو أومجموعات الأعمال، وهي صيغة تعاون بين المصنعين والموردين والموزعين والبنوك، التي ركزت على التخطيط طويل المدى وتعزز أسهمها في السوق، بدل التركيز على الأرباح قصيرة المدى، ما حصلناها ضد تذبذبات السوق. ونسقت «كيرستو» استثماراتها مع وزارة الصناعة والتجارة الدولية من خلال «التوسيع المشترك للأسماء» لحمايةيتها من النفوذ الأجنبي،



هيروشيما 1945



هيروشيما 2014

أسية صالح

العام 1945، السادس من آب، الثامنة إلا عشر دقائقي، آخر قطار يغادر نحو ناكازاكي؛ يستقله الركاب دون أن يخطر ببالهم أنهم بعد قليل سيصبحون الناجين من قبله ذرية ستسقط هناك. ينظرون وراءهم نظرة عابرة غير مدريkin أنها النظرة الأخيرة إلى هيروشيما.. كل شيء سيتغير بعدها. أودي «الولد الصغير» - كما أطلق الأمريكيون على القنبلة - بقصد هذا مدار الحديث.

في النصف الثاني من أربعينيات القرن

موسم «الحطب» يبدأ مبكراً في الشمال ومخاوف من انقطاعه عن مدن الداخل

حسام الجلاوي - أنطاكيا

بأنفسهم لتفتة أبنائهم. ومن المتوقع أن يكون وصول الحطب إلى مناطق الشمال السوري صعباً هذا العام، بعد إصدار دار القضاء الموحد في الساحل (يضم معظم الفصائل العسكرية المقاتلة في ريف اللاذقية) قراراً يمنع بموجبه نقل الحطب وبيعه إلا بعد الموافقة الأمنية من دار القضاء، وفي حال بدأت دار القضاء بملحقة التجار وإيقاع العقوبات التي هددت بها فإن ذلك سيقلل من هذه التجارة ويعني وصولها إلى سكان الداخل.

وفي هذا الإطار، قال مجدي أبوريان، عضو مجلس قيادة الثورة في الساحل السوري، إن «تجارة الحطب قائمة حالياً ويتم نقلها إلى مدن الداخل لكن بالتهريب ليلاً». متوقعاً أن يكون إصرار الفصائل هذا العام كبيراً على ملاحقة التجار بسبب ما تعرضت له الأحراج الجبلية العام الماضي من أذى كبير نتيجة الاقتطاع الواسع والعشاوي، والذي أدى إلى كشف طرق ومساحات واسعة من الريف المحرر أمام مراصد النظام.

وبين حاجة أهل المناطق الداخلية للحطب باعتباره أرخص مصادر التفتة المتوفرة ورفض دار القضاء في الساحل وملحقاته للعاملين بهذه التجارة، يستمر مشهد وفقراء الشمال بتיהם وبحثهم عن أسعار تناسب محفظتهم وتدفع أجسادهم.

ورجح مصطفى السيد علي، وهو أحد تجار الحطب في بلدة ترمانين بريف إدلب، أن يساعد فتح الطريق الدولي بين أريحا وجبل الأكراد في تخفيض أسعار الحطب حيث تبلغ تكلفةطن الواحد بحسب التاجر حالياً 12 إلى 15 ألف بسبب طول الطريق الذي تسلكه هذه الشاحنات حتى تصل إلى ريف إدلب وحلب.

وفي حال استخدام هذا الطريق والسيطرة عليه بشكل كلي، من قبل المعارضة، فمن الممكن أن ينخفض سعرطن الواحد إلى أقل من 10 آلاف ليرة، بحسب التاجر، لأن نصف مصاريف الوقود ستقل عن التاجر.

ويرى على بطال، وهو أحد سكان قرية سفوهن بجبل الزاوية، أن «عنانة ذوي الدخل المحدود ستنstem طالما لم يتوقف «تجار الأزمة» عن التلاعيب بالأسعار، فرغم أن الحطب هو أقل المصادر تكلفة إلا أن عائلة عدد أفرادها بين 3 - 4 أشخاص تحتاج لـ 3 طن على الأقل من الحطب لثلاث أشهر أي لـ 50 ألف ليرة، وفق علي، وهو مبلغ لا يقارن بالدخل الشهري الذي تحصل عليه معظم الأسر إذ لا يتجاوز متوسط الدخل في القرية 25 ألف ليرة شهرياً.

وبسبب ذلك يعمدأغلب السكان في هذه المناطق إلى اقتلاع الأشجار الحرجية أو التي زرعوها

بدأ الإقبال مبكراً هذا العام على شراء مونة الشتاء من الأغذية والحطب والمدافئ خاصة مع انخفاض أسعارها قبل القنبلة لقليل. وفي حين بدأت شاحنات الحطب القادمة معظمها من جبال اللاذقية تفريغ حمولتها في أسواق ريف إدلب وحلب، شهدت الأسواق عرض أنواع مختلفة من مدافئ الحطب والوقود والكهرباء.

وتراوح سعر الحطب في قرى جبل الزاوية، مثل قرية حزارين، بين 12 ألف إلى 15 ألف ليرة سورية للطن الواحد (1 دولار يعادل 300 ليرة وسطياً)، مع فروقات في السعر بحسب نوع الحطب مثل البلوط والزيتون والسنديان. ويعتبر السعر الحالي منخفضاً مقارنة مع ما يصله أيام البرد (25 ألف ليرة سعرطن الواحد)، إذ يعتمد الأهالي عليه كمصدر أول للتدفئة في معظم مناطق الشمال بسبب ارتفاع أسعار الوقود والغاز وعدم توفر الكهرباء.

واستعداداً للشتاء المقبل توفر في الأسواق أنواع من المدافئ تناسب الشرائح الاقتصادية للسكان، ويتراوح سعر مدافئ الحطب العادي بين ألفين إلى 5 ألف ليرة للأنواع الجديدة ويسعى معظمها محلياً، بينما تناقصت معروضات مدافئ الكهرباء والغاز بشكل ملحوظ خاصة في المناطق الريفية.





المنطقة العربية

مكبّ أنقاض مشاكل الغرب

محمد رشدي شريجي

ملاذ الذهبي

من التاريخ..

حادثة شوكولا داماس

ذات فسحة بين حصتين دراسيتين في المرحلة الثانوية، قررت للمرة الأولى والأخيرة في عمري أن أزعم صديقي رسلاً على قطعة شوكولا داماس من فئة خمس ورقات.

ولم أكن أعلم وأنا أناول القطعة لرسلاً غير المصدق للوثر الكرم التي أصابتني أن الحادثة ستبقى عالقة في ذاكرة الأجيال، فما هي إلا دقائق بعد بداية حصة التاريخ حتى كانت الحبوب متفشية على وجه زميلى ورقبته نتيجة إما الحساسية من الشوكولا أو الحسد من بقية الزملاء أو كلّيهما معاً والله أعلم.

وفيما كانت البقع الحمراء تتكاثر على جسد الصديق كان القلق ينهشنا وكان أستاذ التاريخ يطلب منا أن نشرف لعنه قرب اللوح بعد أن شاهدنا تحدث بدل أن نصفى لکلامه المهم وكأنه بالعادة كما نصفى يعني.

حاولت بداية ويسرعة أن أفت نظر الأستاذ إلى جدية الموقف هذه المرة وإلى الحبوب التي لم تكن تخفي على العين منطق استعماري فقط، فأسست بريطانيا شركة النفط الأنجلو-فارسية عام 1908 (تغير اسمها في 1954 لتصبح بريتيش بىروليويم BP) لتكون من أولى شركات النفط العاملة في الشرق الأوسط.

وبعد الحرب العالمية الأولى سعت بريطانيا المتصرّة لتشكيل حكومة موالية لها في إيران تسمح لها بالشؤون الاقتصادية والعسكرية، وهو

نفسه، لتبأ ما بات يعرف بأزمة الرهائن الأميركيين التي استمرت 444 يوماً، دعمت بعدها أمريكا العراق في الحرب الإيرانية العراقية والتي كلفت البلدين مئات الآلاف القتلى ومئات المليارات كذلك. وبعذائب أمريكا بعدها سلسلة عقوبات اقتصادية ضد إيران لأسباب مختلفة أحدها البرنامج النووي الإيراني (البرنامج أطلقته أمريكا بالأساس في خمسينيات القرن الماضي، ثم دمره صدام كاملاً في الحرب الإيرانية العراقية، لتعيد إيران بناءه بخبرات محلية).

في خضم أزمة الرهائن 1980، رفض الرئيس الأميركي جيمي كارتر الدعاوى التي تربط بين أزمة السفارة وبين موقف أمريكا الداعم لحكام إيران المستبددين على مدى عقود قائلًا «إن ذلك تاريخ على عليه الزمن وما يهم هو حاجة مواطنينا الأبراء هناك»، أما الرئيس الأميركي الحالي فقد أقر في مقابلته مع صحيفة نيويورك تايمز التي خص بها توماس فريدمان بعد ساعات من الإعلان عن الاتفاق النووي أن «أمريكا دعمت انقلاباً سكريًا فيما مضى، ثم دعمت صدام حسين في حرره ضد طهران»، ولكنه أشار في موضع آخر أن الاتفاق لا يعني أن إيران ستوقف نشاطاتها غير النووية في المنطقة.

ما يخفينا (عرب) ليس البرنامج النووي الإيراني فهذا يهم أمريكا وإسرائيل فقط، وإنما سلوك إيران العدواني التفتتى في المنطقة العربية، وهو ما ساهم سلوك الغرب بتعزيزه لدى إيران، التي سعت بعد الثورة للتوصیف نفونها الإقليمي في البلاد العربية لمواجهة التحديات الأمريكية مستغلة المشكلة ذاتها التي أقتتها أمريكا في وجهها: القضية الفلسطينية.

ما قوبل باحتجاجات عارمة من الشعب الإيراني ضد هذا التدخل، فدمعت بريطانيا ووزير الدفاع رضا شاه بهلوى للقيام بانقلاب على الشاه أحمد مرزا القاجاري عام 1925، ليتهي بذلك عهد الأسرة القاجارية التي حكمت إيران حوالي قرن ونصف، ويتوهج نفسه ملكاً على إيران.

في الحرب العالمية الثانية خشيَت القوات السوفيتية والبريطانية (الحلفاء) انضمام الشاه الإيراني لألمانيا النازية، كما كانوا يرغبون بتأمين حقول النفط الإيرانية وتأمين الإمداد الدائم للقوات السوفيتية، فقاموا بغزو دائم لإيران عام 1941 انتهي بسيطرة السوفيت على الجزء الشمالي من إيران، والبريطانيين على الجزء الجنوبي منها وأجبر الشاه رضا بهلوى على التناحي لصالح ابنه الشاب محمد رضا بهلوى.

الامتيازات الهائلة المنحوة للشركة البريطانية أدت لانتخاب محمد مصدق ديمقراطيًا رئيساً لوزراء إيران عام 1951، وكان من أبرز الخطوات التي قام بها هي تأميم النفط الإيراني وإلغاء الامتياز المنح لشركة النفط البريطانية، والذي ينتهي في عام 1993، مصدراً أصولها وممتلكاتها في إيران، وهو ما دفع الاستخبارات البريطانية والأمريكية من خلال عملية «أ JACKS » لتدير انقلاب عسكري أطاح بمصدق في عام 1953. لتركس قبضة الشاه بهلوى الحديدي من جديد وتبدأ فصول من المعاناة الإيرانية بسبب الغربية.

بعد اطلاق الثورة الإسلامية 1979 هرب الشاه من إيران، واستقبلته أمريكا بدعوى العلاج، وهو ما أثار مجموعة من الطلبة الإيرانيين لاقتحام السفارة الأمريكية في تشرين الثاني من العام

من الممكن - باعتقادى - تفسير سلوك الغرب جزئياً اتجاه المنطقة على اعتباره هرباً من مشكلات صنعتها ووضخها بنفسه وألقاها في وجه العرب، ثم يأتي أخيراً ليقدم لهم المشورة والنصائح والخدمات المدفعية.

لا يمكن لتحليل موضوعي يحاول فهم قضايا في الحرب العالمية الثانية خشيَت القوات السوفيتية والبريطانية (الحلفاء) انضمام الشاه الإيراني لألمانيا النازية، كما كانوا يرغبون بتأمين حقول النفط الإيرانية وتأمين الإمداد الدائم للقوات السوفيتية، فقاموا بغزو دائم لإيران عام 1941 انتهي بسيطرة السوفيت على الجزء الشمالي من إيران، والبريطانيين على الجزء الجنوبي منها وأجبر الشاه رضا بهلوى على التناحي لصالح ابنه الشاب محمد رضا بهلوى.

الامتيازات الهائلة المنحوة للشركة البريطانية أدت لانتخاب محمد مصدق ديمقراطيًا رئيساً لوزراء إيران عام 1951، وكان من أبرز الخطوات التي قام بها هي تأميم النفط الإيراني وإلغاء الامتياز المنح لشركة النفط البريطانية، والذي ينتهي في عام 1993، مصدراً أصولها وممتلكاتها في إيران، وهو ما دفع الاستخبارات البريطانية والأمريكية من خلال عملية «أ JACKS » لتدير انقلاب عسكري أطاح بمصدق في عام 1953. لتركس قبضة الشاه بهلوى الحديدي من جديد وتبدأ فصول من المعاناة الإيرانية بسبب الغربية.

وبعد الحرب العالمية الأولى سعت بريطانيا المتصرّة لتشكيل حكومة موالية لها في إيران تسمح لها بالشؤون الاقتصادية والعسكرية، وهو

كان الأستاذ يضرب وأنا أشرح له عن البثور، هو يلطم وأنا أشير إلى حبة كانت تتبثق للتو على وجنة الصديق، هو يصفع وأنا أحاول أن أوضح له سياق الشوكولا والحساسية والصبي الذي سيروح من بين يدينا. لكن وكما قال السيد الرئيس حافظ الأسد: «العبوا مع الأطفال وغنوا معهم تعلموا منهم وعلموهم»، فقد علم علينا أستاذ التاريخ وأمرنا أن ننقلع لمقاعداً مرة أخرى بالوقت ذاته الذي كنت ما أزال فيه أهذى حول الحبوب التي تهدد حياة زميلى الطالب.

عدنا إلى مقعدنا أنا ورسلاً وسط ابتسamas شامته من بعض الزملاء الطلاب لأكتشف أن العلاقة الماكنة التي تلناها كانت علاجاً مؤقتاً لرسلاً وبثوره إذ اختفت كل البقع الحمراء وظهر بدلاً منها خطوط حمراء متفاوتة الطول تشبه كثيراً أصحاب أستاذ التاريخ.



دواعش الضاحية



أحمد الشامي

في لقاء جمعني بمجموعة من الأصدقاء الشيعة المقيمين في فرنسا، كان لابد من طرح مسألة دخول «حاش» إلى سوريا والماذر التي ترتكبها العصابة العلوية وダメعواها الشيعة في سوريا.

في الماضي، كانت نقاشاتنا تنتهي إلى نوع من التوافق حول رفض العدوان والاحتلال الإسرائيليين والإعجاب بالتجربة الإيرانية وتمني أن يتمكن العرب من بناء منظومة حضارية وديمقراطية تجاري الدولة العبرية ولا تخل من المقارنة مع التجربة الإيرانية.

هذه المرة اختلف الأمر، فكل الحاضرين من الشيعة يعتبرون الأسد ضحية «مؤامرة صهيون - أمريكية سعودية تكفيرية...» وكلهم وجدوا «من الطبيعي» أن تتم إبادة نصف مليون سني سوري «كمي لعيون الأسد» وذهبت إحدى السيدات للقول «العرب كثير عليهم بشار...» وكان الشيعة ليسوا عرباً وليس بينهم وبين العروبة صلة.

فركت أذني جيداً وأعدت السؤال مرات ومرات «هل من الطبيعي أن تتم إبادة السنة كالذباب من أجل أن يحكمهم العلوى بشار؟»، لم يستجهن أي من الحاضرين لا المقارنة مع الذباب ولا العدد الهائل للضحايا!

حين تناقشنا حول غزو زعران نصر الله للتراب السوري لم يستذكر «الأصدقاء» الشيعة تدخل حزب إيران دفاعاً عن العصابة العلوية، واعتبروه مجرد دفاع عن النفس «ولإلا وصول التكفيريون إلى الضاحية لاسمح الله...»، ماضرهم لو قتل السوريون بالآلاف مادام «القائد الأسد» و«السيد المفدى» على رأس دجالي «المانعة».

المقارنة مع «إسرائيل» وجرائمها التافهة بمقاييس جزار الأسد وطهران «لاتجرون» بحسب هؤلاء «فإسرائيل عدو...» وحين تقول لهم أن الأسد قتل من السوريين مئات أضعاف ما قتلت إسرائيل يتهمنك بالعملة والانبطاحية.

كيف يمكن العلوى من قتل جاره السنى بهذه الأريحة؟ كيف للشيعي أن يشارك في قتل مئات الآف السنة من أجل وريث علوى قاصر؟ كيف للشيعي الذي سمح له منحة الشهيد «رفيق الحريري» أن يتبع دراسته في أوروبا أن يعتبر السنة «ذباهاً»؟ ألم يتتجاوز هؤلاء الطائفية إلى جريمة إبادة الجنس البشري بما يفوق حتى جرائم النازية؟

السؤال الأهم هو كيف يمكن هؤلاء من أن يعيشوا بين ظهرانيها وأن يشاركونا اللقمة وظاهروا بالصداقة والمودة في حين يحلمون بذبحنا؟

نظام الأسد ونظرية تضم الشّباب

نظام الأسد يسبق مخترعي نظرية تضم الشّباب

يدرك نظام الأسد كغيره من الأنظمة الفرعية، أن الحل الأمثل لبقاءه في السلطة هو إقصاء الشباب، الشباب الفتى المتسلك بكرامته ومبادئه، وبأخلاق ثورة لجأ إليها مطالبًا بحقوقه من قياداته الحكيمية، التي أفتت الحجر والبشر، تمسّكاً بحقوقها هي لا حقوقهم.

ولكن ما يستعصي على مؤيدي الأسد إدراكه بأنه قادتهم المفدى قد سبق مخترعي نظرية تضم الشّباب، فهاهو يعتبر أن شباب بلاده قد غرر بهم، واستكانوا للمؤامرة التي تعصف ببلادهم، وهو حريص كل الحرص على عدم إفساد شعبه وببلاده إلا عن طريقه هو، وقد لجأ إلى أشعل أنواع الإرهاب بحق الآخر، وهو كيل الاتهامات عليه، وتشويه صورته أمام الآخرين، فهو من أول لحظة يظهر الثوار ومعارضيه على أنهم مسلّحون، يحق هدر دمهم، واستباحة أموالهم وممتلكاتهم ومناطقهم، ولا يجد خياراً لإبعادهم إلا القتل والاعتقال والإخفاء القسري والتّهجير، مروراً بتعميم أسمائهم على الحاجز الأمني، وتجريدهم من حقوقهم المدنية.

هذه المرة اختلف الأمر، فكل الحاضرين من الشيعة يعتبرون الأسد ضحية «مؤامرة صهيون - أمريكية سعودية تكفيرية...» وكلهم وجدوا «من الطبيعي» أن تتم إبادة نصف مليون سني سوري «كمي لعيون الأسد» وذهبت إحدى السيدات للقول «العرب كثير عليهم بشار...» وكان الشيعة ليسوا عرباً وليس بينهم وبين العروبة صلة.

فهل تراه سينحول هرم السكان في سوريا إلى مستطيل يمثل نسبة الإناث فقط، ويباشره بما لم يقل ولم يفعل، أو اعتقاله، أو تهجيره، دون التواني عن قتله، الحلول التي يلجأ إليها مستبدو العالم ومن شابهم.



أعضاء في فريق دمشق التطوعي لحماية الأسد

بيسان عمر

الحلول الموصى بها، ولا إitan بأدنى مقومات الحياة لأولئك الذين غدوا أعداداً متضخميين بنظرهم، ليس إلا.

هرم السكان هل سينحول إلى مستطيل في سوريا:
لaci التوزع الديمغرافي للسكان في البلاد اهتماماً من قبل علماء السياسة والاقتصاد، لتحديد العلاقة بين الموارد الطبيعية، والإنتاج، وعدد السكان، وأجريت العديد من الإحصاءات، وصولاً لمعدلات الولادات والوفيات، ومعدل الإعالة، ونسب الذكور والإإناث، إذ وصلت نسبة الذكور إلى 49% في عام 2010، لتؤكد جميعها أن الشعب السوري فتي، وقوته تكمن بطاقة شبابه.

والآن نجد أن رحى الحرب تطحن هذه الفتاة بشكل كبير، وتبعدها عن الساحة بين قتل واعتقال وتهجير، فهل تراه سينحول هرم السكان في سوريا إلى مستطيل يمثل نسبة الإناث فقط، ويفتحون مراكز بأموال طائلة لتحليل للذكور؟ وهل ستصبح سوريا كوكب زمرة - كما يكتب بعض الساخرين؟

اعتبر توماس مالتوس أن الزيادة السكانية المستمرة لا يوقفها إلا الحروب، أو المرض، أو الجماعات، إذ يركز في نظريته على التفاوت الكبير بين التضخم السكاني الذي يشهده العالم، وبين الموارد الطبيعية المتاحة، لتفقيب الإنسانية في حلها المفترض المزعوم.

نظرية تضم الشّباب

وليت الأمر توقف عند أفكار مالتوس، فقد جاء ثلة من بعده، (الفرنسي غاستون بوثول، والأميركيان جولدستون، وغارى فولر، والألماني غونار هينسبيون)، وقاموا بتمحیص الهرم السكاني، ودراسة فئاته العمرية، ومن ثم إجبار الإنسانية على دفع ضريبة جدهم هذا، بنشرهم لأفكارهم الصادمة، إذ تم تعيين غولدستون وفولر كمستشارين للحكومة الأمريكية، للتحكم باستراتيجيتها العسكرية وفقاً لهذه النظرية.

ركرت هذه النظرية على التفاوت بين عدد الذكور، وتقسيم العمل وفقاً للنظام الاجتماعي القائم، مؤدياً ذلك

تصريحات

أولى بارقة أمل للحل السياسي في سوريا، وروسيا وإيران باتتا تعتقدان أن أيام النظام أصبحت معدودة.



بالنسبة لنا في سوريا لا توجد معارضة معتدلة وغير معتدلة وكل من يحمل السلاح ضد الدولة السورية هو إرهابي.

وأيد المعلم، وزير الخارجية السوري - الأربعاء 5 آب



الحرب في سوريا تقودها إيران حالياً وهي من يخطط للمعارك ويرسم خرائط تقسيمها ويتفاوض أيضاً مع الثوار بالنيابة عن الحكومة السورية.

جمال الخاشقجي، كاتب وصحفي سعودي - السبت 8 آب

إن تعديلات جديدة أدخلت على المبادرة الإيرانية القديمة المعروفة بمبادرة النقاط الأربع للحل السياسي، والتي يتعلّق أحد البنود فيها بتشكيل حكومة انتقالية في سوريا.

أمير عبد اللهيان، نائب وزير الخارجية الإيراني - الثلاثاء 4 آب



إن عدم رغبة الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى في التعاون مع الحكومة السورية في محاربة «داعش» يقوّض من فاعلية جهود محاربة الإرهاب.



نحن نعتقد أن بشار الأسد بقتله حوالي 300 ألف شخص من شعبه، وجعله قرابة 12 مليوناً لاجئين ونازحين، ودمير الدولة، فإنه فقد كل شرعبيته وليس لديه أي دور يلعبه في مستقبل سوريا.

عادل الجبير، وزير الخارجية السعودي - السبت 8 آب



فيتالي تشوركين، مندوب روسيا في مجلس الأمن - الجمعة 7 آب

«الشوب من عند الله، بس هي البهدلة من بشار»

بعيداً عن الرواية الرسمية.. كيف عاشت العاصمة وغوطتها موجة الحر؟

المبيدات أكبر لكنها عملية مكلفة نظراً لغلاء الوقود وندرة المبيدات وصعوبة تأمينها». ويعتبر تذير الحفاظ على نظافة المدينة من أهم الإجراءات التي يتخذها المجلس للحليولة دون انتشار الأوبئة عبر جمع النفايات يومياً وتكريرها وتنظيف المكتبات، مشيراً إلى أن معظم الأمراض المنتشرة في الغوطة مردها إلى تلوث المياه «نتيجة للاعتماد على مياه الآبار سواء للشرب أو لري المزروعات، إضافة لعدم إمكانية مراقبة اتباع بائعى الثلوج المحلين لقواعد السلامة والنظافة».

ينابون ٢٤/٢٤

بدوره، يشير السيد محمود، وهو من كادر الدفاع المدني في الغوطة الشرقية، إلى أن جاهزية الفريق أمام موجة الحر تماطل جاهزيته أمام موجات الصقيع شتاءً، ويوضح «مناوباتنا استمرت 24 ساعة كما يفترض بنا أن نكون استعداداً لأى طارئ لا سمح الله، درجات الحرارة وصلت في الغوطة إلى 48 درجة مئوية لكن لطف الله بنا ووعي الناس مثل لجوئهم للطوابق السفلية من الأبنية واتخاذ تدابير وقائية جعلاً أعداد الإصابات أقل من المتوقع، ومن بينهم إصابات في الدفاع المدني نفسه إضافة لإصابة الأطفال والنساء والعامل المنشرين في الشوارع».

ويضيف محمود أن تأثر أهل الغوطة مع واقعهم لا يعني أنه يشهي سواد، فما يعيشونه من قصف وقلة في الغذاء وغلاء لا يعلمه إلا من عاشه، ويدلل على ذلك بمثال «نعمتم اليوم على الثلوج للتبريد، سعر كيلو الثلوج كان 5 ليرات في الماضي، اليوم يشتريه من يستطيع بحوالي 120 ليرة سورية، ولعائلة مكونة من 6 أشخاص أنت بحاجة لما لا يقل عن 3 كيلو للتبريد يومياً، فقارنوا ير عاكم الله».

إجراءات لتخفيف موجة الحر

بدوره ينقل الأستاذ تذير، عضو المكتب الإعلامي للمجلس المحلي في مدينة دوما، سعي المجلس لتخفيف أثر موجة الحر على الناس قدر الإمكان، فمثلاً تقوم سيارات تابعة له برش المبيدات الحشرية للتخفيف من معاناة السكان منها مرة أسبوعياً، ويضيف «طبعاً من المفترض أن تكون وتبيرة رش

مراوح كانت تستخدم للتبريد معالج الكمبيوترات، موصولة مع بعضها لتعمل على البطارية مباشرة دون الحاجة لمحلول كهرباء أو غيرها»، تقول مريم، مشيرة أنها، إضافة لذلك، رخيصة الثمن مقارنة بكل شيء إذ يبلغ سعر القطعة 1500 ليرة فقط».

وتضرب مريم مثلاً آخر لابتکار

المعروف منذ سنتين في الغوطة للتبريد المياه، فبالإضافة للجرار الفخارية القديمة يكاد لا يوجد بيت غوطاني لا يحتوى قارورة محاطة بقمash «الخيش» يقطونه بيته باستمرار ليبرد محتواه دون الحاجة لثلجة كهربائية، وتشير مريم إلى أن موسم فواكه وخضار الغوطة كان أكبر مساعد في ظل الحصار والصيف «الحمد لله أكرمنا الله بموسم رائع، أسعار المشمش والخوخ والبطيخ رخيصة ومتوفرة بشكل كبير».

لكن هذا لم يمنع أهل الغوطة من التأثر بالحر، إذ شهدت النقاط الطبلية العديدة

من حالات ضربات الشمس والإسهال والإقياء، إضافة لانتشار أمراض الصيف

عموماً مثل حمى المالطية والحمى التيفية والتهاب الكبد، وتضيف مريم

«ضربات الشمس لم تكن ناتجة عن

الشمس المباشرة بل عن ارتفاع الحرارة في الظل حتى، فشخصياً أصبحت بضربي

شمس نتيجة الطبخ أيام الحطب والنار لفترة طويلة، وهو أصعب ما نمر به في الغوطة صيفاً».

تتأثر البلاد بموجة من الحر منشأها الهند، خصوصاً في المنطقة الجنوبية، وقد أسفرت عن حالي وفاة في السويداء، إضافة إلى تضرر في المحاصيل الزراعية.

أصدرت غرفة الزراعة في حكومة الأسد إحصائيات فوق ما معدله 40% من أعداد الفرارير المرتبطة بالمداجن، إضافة إلى 30% من الدجاج البياض نتيجة لموسم الحر ما تسبب بارتفاع أسعار لحومها إلى 750 ليرة.

وأشارت وكالة الأنباء الفرنسية حسبما نقلته عن وكالة سانا للأنباء إلى اندلاع نحو عشرة حرائق في محافظة طرطوس تسبّب بها «ارتفاع الحرارة والإهمال».



دمشق - ساحة الأميين - 3 آب 2015 / عدسة شاب دمشق

«موجة حرّ تحتاج الشرق الأوسط تحت تأثير المنخفض الموسمي الهندي» هذا ما نقلوه في الأخبار، لكنّ لغة الأخبار المجردة لا تتحدث عمّا هو أبعد من ذلك؛ فموجة الحرّ هي من الأمور القليلة التي وحدت بين السوريين أمام كلّ ما يفرقهم اليوم، إذ لم تتوقف عند منطقة خاضعة للنظام ولم تعرف الاستسلام لريات «داعش».

حنين النقدي

كبيراً من المؤونة تلف لطول ساعات التقنيين، بالإضافة إلى صعوبة تشغيل المولدات المنزلية في النهار لاحاطة احتراقها إلى جانب ارتفاع أسعار المحروقات.

لكنها تتنازل ذلك بقولها «نؤجل نشاطاتنا لما بعد العصر، اليوم تربى المتنزهات والحدائق مليئة بالناس، من يمكنه الذهاب إلى المسابح والمتنزهات المدفوعة لا يتوقنى، والناس البسطاء يسهرون في الحدائق العامة، فلا بد أن نتناسي كل التحذيرات والمخاوف ونشهي تحت الشمس».

الماء «عزيز ونادر»

ولدى سؤالنا لأم العبد عن محاولات تبريد وتحفيض الحرّ في ظل انقطاع الخدمات، أجبت بتنهيدة طويلة «والله لا أعرف، اعتمادنا الأول على المياه كما هو مفترض، لكن الماء اليوم عزيز ونادر إذ تقطع المياه أحياناً لأيام ويتبخر ذلك طبعاً المنطقه التي تسكن فيها، والكهرباء تنقطع 16 ساعة يومياً».

تعتبر مريم أن لا جدوى لدى أهل الغوطة أمام ما يعيشونه منذ سنوات ثلاث، بل لعلّهم أكثر أهل سوريا استعداداً لأنّام بهذه، فلا وجود للكهرباء يخشى سواهم انقطاعها، والبرادات صارت «نمليّة» لحفظ «النواشف» منذ سنوات، والمؤونة صارت تحفظ تجفيفاً بطرق الجدّات، وتحصيل المياه مقرون بالآبار المحلية لا بخدمات النظام.

على غرار السيدة أم العبد تخبرنا الأنسنة هدى من سكان المزة أنّ منها باتت تطبخ ليوم واحد لعدم وجود كهرباء لحفظ الطعام كما أنّ قسماً

وبث صفحات خاصة بالنظام عبر مواقع التواصل الاجتماعي والجرائد الرسمية العديد من التحذيرات

بخصوص الخروج من المنزل في ساعات الظهيرة، لكن الناس ليسوا «فاضسي أشغال» حسب تعبير أم العبد «ولدي كلّ ما مصالح وأعمال يجب القيام بها لا تعرف شيئاً أو حرّاً، فالكلام عن التزام المنازل من العاشرة صباحاً وحتى الرابعة ظهراً أمر غير منطقي إلا لأنباء الطبقة الرفيعة، أما بالنسبة لنا نحن البسطاء فلا بد أن نتناسي كل التحذيرات والمخاوف ونشهي تحت الشمس».

العاصمة وأزمة الخدمات

رغم ما يتوجه البعض من تأمين النظام للخدمات في العاصمة، ونظارات الضيق والحسد إلى سكانها الذين يعيشون بـ «دلّ» لا يقارن مع باقي المحافظات والأرياف، ورغم ما يحاول النظام أن يبيّثه عبر إعلامه وإعلام الحلفاء من كون دمشق بخير، إلا أن حال أهالي المدينة لا يتتوافق مع ما يقوله، ولو وافقوه بأسنتهم على ذلك.

الشوب من عند الله، بس هي البهدلة من بشار» هذا ما وصفت به السيدة أم العبد (40 عاماً)، وهي من أهالي ريف دمشق ونازحة إلى دمشق منذ ثلاثة أعوام، حال أسرتها، وتقول إن الحرارة لوحدها لا تسبب كل هذه «البلبة» في حياة الإنسان في بلدان طبيعية، أما في سوريا فقد صار كل شيء رفاهية حتى الكهرباء.

وتتكلّم «مانعني منه اليوم ليس المرتفع والطقس، ولكن انقطاع خدمات الماء والكهرباء، بلدان الخليج تتعرض في غالب شهورها لدرجات حرارة أعلى من هذه، لكن لم نر مواطنينا [عم يتهدلوا] بهذا الشكل».

وبث صفحات خاصة بالنظام عبر مواقع التواصل الاجتماعي والجرائد الرسمية العديد من التحذيرات

بخصوص الاعتداءات والشتات الجغرافي والفكري والنفسي الذي يعيشه السوريون اليوم، جمعهم لهيب الصيف رغم اختلاف طرورفهم، فكيف عاشوه في كلّ منطقة؟

«المدينة مغلقة حتى إشعار آخر»

الحصار «يلحق» مليون نازح إلى مدينة التل

أوضحت الجمعة 31 تموز أن إغلاق الطريق هو رد فعل للنظام على مقتل سائق سيارة تابعة له داخل المدينة، بعد اتهام فصائل مسلحة معتبراً ذلك «خرقاً للهدنة». بحسب تصريحات رئيس اللجنة أبو حسام جاموس خلال لقاء جمعه بالأهالي في مسجد الكبير، الذي شهد انفجار عبوة ناسفة مطلعة أسفرت عن مقتل خطيبه سليمان الأفندي.

وأوضح جاموس أن اللجنة قدمت مقترح تعهد إلى نظام الأسد وإلى الفصائل المسلحة في المدينة، ينصوبي على تعهد الأخيرة بعدم المساس بأي من عناصر النظام أو «الحسوبين عليه» طالما أنهم بزيهم المدني من قد يمرون في المدينة، مقابل رفع النظام حصاره عنها.

وما يزال توقيع المقترح قيد البحث، وفق جاموس، بينما نقل المركز الإعلامي عنه أن اللجنة بحاجة لضم 10 أعضاء من الأهالي «للتعامل مع أي طارئ».

ويحيط بالمدينة الواقعة شرق دمشق 5 حواجز، ثلاثة منها على الطرق المؤدية مباشرة إلى دمشق، إضافة ل حاجز المشفي شمال المدينة و حاجز الضاحية في جنوبها الشرقي، وتشهد واقعاً خدمياً «غير مرضٍ» بالنسبة للأهالي، أبرزه انقطاع التيار الكهربائي بمعدل 20 ساعة يومياً ويستمر عدة أيام أحياناً، ليأتي الحصار بعد سلسلة اضطرابات شهدتها ويزيد حد الترقب بين ساكنيها.



سوق الخضار الرئيسي في مدينة التل خاويًا - 27 تموز 2015

عدة جهات فاعلة في المدينة. وقال أبو يامن، من الكادر الإغاثي في الهلال الأحمر في مدينة التل، إن المنظمة لجأت إلى التقنين في المواد المقدمة إلى الأهالي «تماشياً مع الظرف وتحسباً للمستقبل»، في حين أوضح أبو ولد، فلاخ من الأهالي التل، أن «التل ليست كالغوطة»، فتربيتها «جبيلة» وتنذر فيها الزراعة، ما يحول دون اكتفائهما ذاتياً، مشيراً كذلك إلى حادثة سابقة لإطلاق النار من قبل قناصة الأسد على عائلة كانت تقطن الزعتر البري على تلة مطلة على الحاجز.

مقتل سائق تابع للنظام فجر الأزمة

لجنة المصالحة التي أعلنت «تعليق أعمالها» أيام الماضي بسبب «تجاوز

يعجز عن تغطيته أهالي المدينة. وباستمرار الحصار، بات مصدر الوقود الوحيد هو «بساطات المازوت والبنزين»، المهرب بكثيات قليلة إلى الداخل، في حين تستنزف المدينة مخزونها من غاز الطهو.

الحصار يلحق النازحين.. والتل ليس كالغوطة

سرعة نفاد المواد تُعزى إلى الكثافة السكانية في التل، التي تستقبل أكثر من مليون نازح معظمهم من أبناء غوطتي دمشق وقرى القلمون، بحسب تقديرات الجهات الإغاثية عاملة فيها.

ويعتمد الأهالي في غالبيتهم حالياً على مخزون من البقوليات أو الأرز والمعكرونة، مصدر معظمها المعونات الغذائية الدورية المقدمة بالتنسيق بين الأسعars بنسبة 200% إلى 250%， ما

قال المركز الإعلامي في مدينة التل، الثلاثاء 4 آب، إن عددًا من المحال التجارية في المدينة بدأت بالإغلاق إثر نفاد المواد التموينية، بعد 20 يوماً على إغلاق الطرق المؤدية إلى العاصمة دمشق.

وشهد صباح الخميس 20 تموز ازدحام أرطال من السيارات وباصات النقل على حاجز جسر معرباً، طيبة وتل منين التمرين على الطرق الواصلة بين التل ودمشق، بناءً على أوامر تلقاها العناصر باغلاق الطرق من نظام الأسد.

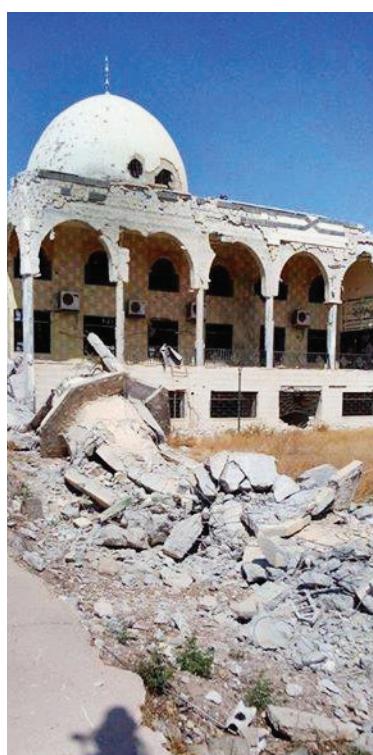
وأعلم الجنود الأهالي أن «المدينة مغلقة حتى إشعار آخر»، ليسمح لاحقاً للموظفين في دمشق وطلب الجامعات وطلاب الشهادة الثانوية فقط بالمرور، بحال أبرزوا بطاقات رسمية صادرة عن الجهات التي يعملون لديها أو بطاقة الامتحانية.

الأفران بدون طحين

وتزامن حظر مغادرة المدينة أو دخولها مع إيقاف إمدادات الطحين عن الأفران، ومنع إدخال المواد الغذائية والخضار والفواكه والماء الطيب والوقود، بحسب المركز الإعلامي، الذي أكد أن الحال مستمرة على ما هي عليه منذ أسبوعين إلى الآن.

وانقطع الخبز ثلاثة أيام متالية عن المدينة إثر توقف فرنين فيها عن العمل لنجاد الطحين والوقود، سمح بعدها بإدخال كمية محدودة إلى فرن حرنة، الجاورة للتل، ليل الأحد 2 آب، ليتوفر الخبز بعدها بكميات ضئيلة وسط أزمة طلب حادة عليه.

ومع استمرار الحصار بدأت معظم المواد الغذائية والطبية بالنفاد، كذلك أفسر



مسجد أبو بكر - الطيبة 26-7-2015

الأماكن الدينية تتصدر المستهدفة في تموز

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

وكان مجلس الأمن اتخذ القرار 2139 في شباط 2014، ويقضي بأن تسمح جميع الأطراف، لاسيما السلطات السورية، بتسريع المرور الفوري للمساعدات الإنسانية، دون عائق عبر خطوط الصراع وعبر النقاط الحدودية إلى الحاجزين.

ويشدد على ضرورة توصل الأطراف لاتفاق يوقف العمليات العسكرية، والسلام للوكالات الإنسانية بالوصول دون عائق إلى جميع المناطق المتضررة، مذكراً بأن تجويح المدنيين كأسلوب من أساليب القتال محظوظ بموجب القانون الإنساني الدولي.

لكن القرار يقتصر حبراً على ورق، سوى بعض المناطق المنكوبة التي دخلها الهلال الأحمر، حاماً بعض المساعدات الغذائية والطبية التي تصطفها المعاشرة بأنها غير كافية لسد حاجات عديٍ قليلٍ من أهالي هذه المناطق.

وأكّد التقرير أن توثيقه لا يشمل جميع الهجمات على المراكز الحيوية بل يتضمن الحد الأدنى، عازياً ذلك للمعوقات العملية العديدة أثناء عمليات التوثيق.

ووفقاً لقانون الدولي الإنساني فإن الهجمات العشوائية أو المتعبدة أو غير المناسبة هي هجمات غير مشروعة، ويعتبر استهداف القوات الحكومية للمدارس والمشافي والكتائش والأفران، استخفافاً صارخاً بأدئي معاييره وبقرارات مجلس الأمن الدولي، بحسب الشبكة.

وطالب التقرير في ختامه مجلس الأمن الدولي بإلزام النظام السوري بتطبيق القرار 2139، وإدانة استهداف المراكز الحيوية «بالحد الأدنى»، مشدداً على ضرورة فرض حظر تسلیح شامل على الحكومة السورية، وموصيًّا الدول الداعمة للمعارضات المسلحة بإيقاف دعمها للفصائل التي لا تلتزم بالقانون الدولي الإنساني.

أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، الخميس 6 آب، تقريراً وثّق فيه المراكز الحيوية المستهدفة من قبل أطراف النزاع في سوريا خلال تموز المنصرم.

وأشار التقرير إلى 90 حالة استهداف لمنشآت حيوية، توزعت بحسب الجهة المستهدفة إلى 60 كانت القوات الحكومية مسؤولة عنها، و6 حالات نسبت لتنظيم «داعش»، فيما استهدفت فصائل المعارضة المسلحة 5 منشآت، واستهدفت وحدات حماسية الشعب الكردية 8 أخرى، ومثلها من قبل قوات التحالف الدولي، بينما نسبت الشبكة استهداف ثلاثة مراكز حيوية لجهات مجهولة.

وتنوع المراكز الحيوية المستهدفة وفق الآتي: 21 مكاناً دينياً، 14 منشأة طبية، 12 منشأة من البنية التحتية، 11 سوقاً، 10 مدارس، 8 جسور ومبان، 7 سيارات إسعاف، منشآت جامعيات، اثنان من المنشآت الخدمية، وفرنٌ وموقعٌ أثري ومخيمٌ للنازحين.

بعيداً عن «هيمنة» الفصائل العسكرية..

مجلس القضاء الأعلى في مدينة حلب.. هل يكتب له النجاح؟

في سوريا..

وفيما يتعلق بعمل القضاء الموحد السابق، يقول «نحترم دور القضاء ولا علاقة لنا بهم إلا الاحترام»، موضحاً أنه لا يوجد في حلب وريفها إلا دار واحدة للقضاء تقع في مدينة حرثيان وهي لم تتضمن للمجلس.

قوة وشرعية القضاء..

من يلتزم؟

«نحن لا نملك عصا موسى» يقول السيد، موضحاً مدى العقبات التي تنتظر المشروع، وأردف «نسعى لاكتساب شرعينتنا وقوتنا من الواقع، حيث تعاهدنا مع الفصائل بأن تحال كافة القضايا إليها، إلا ما يتعلق بالخلافات الداخلية بين عناصر كل فصيل، وسنعتمد على مؤازة هذه الفصائل العسكرية عند الضرورة».

ويسعى القضاء الجديد إلى التنسيق مع الشرطة الحرة لتدعمه في آلية التنفيذ، بالإضافة إلى البحث عن مصادر تمويل تضمن استقلاله، ضمن خطة مالية تضمن «العيش الكريم» للعاملين في الحق القاضي.

كما يحاول الوصول إلى ميثاق شرف مع المحامين يضمن ترافعهم وعملهم أمام المحاكم لضمان أقصى درجات العدالة، أما فيما يخص القضاة الحاليين فسيعتمد تعين من تتطبق عليه شروط الكفاءة المهنية وهي أن يكون حاملاً للإجازة الجامعية، دون تدخل الكتائب بذلك، كما يقول الشيخ.

يختتم الشيخ خالد السيد حدديثه بالقول: «الطريق ليس ودياً ولا سهلاً، ولكن سيستمر المجلس، بإذن الله تعالى لتحقيق العدالة حتى يصبح القانون فوق الجميع دون استثناء».



اجتماع مجلس القضاء الأعلى - 31 تموز

للمعايير المهنية»، بحسب السيد، الذي يشير إلى أن بعض «الفصائل الثورية» ارتكبت جرائم وتجاوزات فيما مضى، مؤكداً على «الاتفاق مع الكثير من الفصائل القوية الموجودة على الأرض بحيث تدعم هذا المشروع وتتخذه دون التدخل فيه، والفصائل التي لم تتعارض إلى الآن يتم التفاوض معها»، وانضممت المحاكم الموجودة في حلب وريفها للمجلس، إلا محكمة واحدة هي محكمة دارة عزة ويتشارو المجلس معها الآن، ما اعتبره السيد «إنجاز الأول من نوعه على مستوى كافة المناطق المحررة

الشامية، وبعدها حُلّت وانتهت معها الكثير من المشاريع استمر مشروع القضاء الموحد بإرادة الجميع، نتيجة الحاجة الملحة لذلك».

أهم أهداف مجلس القضاء الموحد

«الهدف الأول من توحيد القضاء هو استقلاله عن الفصائل العسكرية وهيمنتها، واعتماد قانون مدون يعتمد الشريعة الإسلامية، وهو القانون العربي الموحد الذي صدر عن خبراء وقانونيين في جامعة الدول العربية، ويخضع

لينقله الشيخ، خالد السيد، رئيس المجلس المشكلي حديثاً والناطق الرسمي باسمه. كما افتقرت المحاكم إلى الكفاءات والخبرات، وسط غياب قانون مدون معتمد إلا لدى القليل منها ليحل مكانه الاجتهادات الفردية، ما دفع الشرعيين والحقوقيين إلى إنشاء الجسم القضائي الجديد محاولين الوصول إلى الاستقلالية والشرعية «فوق الجميع»، وفق تعبير السيد.

ويوضح الشيخ في حديثه إلى عنبر بلدي «بدأ مشروع التوحد يظهر على الجميع في دمشق وتحتاج إلى توحيد في جميع الدول العربية، ويحيط كافة الأصدقاء عندما تشكل الجبهة

هنا الحلبي

الاتحاد السوري الحر بداية جديدة.. وتعاون مع الفيفا



في المناطق المحاصرة كالغوطة الشرقية وهي الور في حمص، باعتباره فعالية تخرجهم من جو الحصار وال الحرب.

بحق الرياضيين والرياضة في سوريا، بما فيها عمليات التعذيب والاعتقال والخطف. وأضاف دالاتي «سعينا إلى توثيق عمليات تحويل نظام الأسد للمنشآت المأهولة بالسكان، ومن بين تلك المنشآت ملعباً خالد بن الوليد والباسل في حمص، ومملعب العباسين في دمشق ومملعب حلب الدولي في حي صلاح الدين».

ويحاول الاتحاد السوري سحب الشرعية من الاتحاد العربي السوري لكرة القدم، التابع لنظام الأسد، ويشير دالاتي إلى أن القائمين عليه قدموه للغيفا وثائق ومعلومات ضد اتحاد النظام بهدف سحب الشرعية منه، مردفاً «حظينا بتعاون كبير من الفيفا وقدموا لنا برنامجاً لدعم الرياضة في أماكن الغرب وستكون هذه الخطوة بداية لبناء مستقبل رياضي واعد وجيل خلوق يقود الرياضة إلى أعلى المراتب».

الاتحاد اتخذ من ريف إدلب الشمالي مقراً له، واستطاع بعد عدة اجتماعات بين الأكاديميين والرياضيين داخل المناطق المحررة في سوريا ضم أكثر من 1500 لاعب من عدة مناطق كحمص، وريف إدلب، وريف حلب، وريف اللاذقية، وريف حماة، وريف دمشق ودرعا.

عن بلدي التقت مدير الاتحاد، عبد العزيز الدالاتي، وقال إن الاتحاد تعاون مع عدة منظمات حقوقية وإنسانية، من بينها المنظمة العربية لحقوق الإنسان، في سعيه لإنشاء ملف خاص يوثق انتهاكات النظام

جودي عرش - صي الور



ما الذي تعرفه عن ضربة الشمس وكيف تتجنبها؟



مرحة حتى يت弟兄 الماء بسرعة ما يخوض من حرارة الجسم.

- إذا كان المصاب واعياً فيجب إعطاؤه ماء أو مشروبًا متلألئاً لشربه، مع ضرورة تجنب المشروبات الساخنة أو المتبلة.

- يجب قياس درجة حرارة الجسم بشكل متكرر أثناء الإسعاف، والتوقف عن تبريد الجسم في حال هبطت حرارته إلى ما دون 38 مئوية.

- الاستمرار بتبريد جسم المصاب أثناء نقله إلى المشفى، وفي المشفى يعطى السوائل عن طريق الوريد، وقد يصف الطبيب الأدوية التي تقلل من الارتفاع (الارتفاع)، التي تسببها عملية التبريد.

ما هي الاحتياطات التي يمكن أن تقي من الإصابة؟

إذا كانت درجة الحرارة مرتفعة في الخارج فمن الأفضل البقاء في المنزل، ولكن عند الاضطرار للخروج فينصح باتباع ما يلي:

- ارتاء ملابس فضفاضة فاتحة اللون تعكس أشعة الشمس.

- ارتداء القبعات الكبيرة التي تقلل من تأثير أشعة الشمس على الرأس.

- استخدام واقي شمسي إن أمكن.

- الإكثار من شرب السوائل بمختلف أنواعها كالماء أو العصائر.

- عدم ترك أي شخص وخصوصاً الأطفال أو كبار السن في سيارة مغلقة لفترة طويلة في الطقس الحار.

تجنب ممارسة الأنشطة الرياضية في الطقس الحار، وإنما في الصباح الباكر أو المساء، مع الحفاظ على شرب كمية كافية من السوائل قبل التمارين بساعتين وكمية أخرى قبلها مباشرة وكذلك أثناءها (كل 20 دقيقة).

وإعطاء السوائل الوريدية للحفاظ على صحة الدماغ ووظائف الجسم الحيوية، ويتم الإسعاف الأولى وفق الخطوات التالية:

- إبعاد المصاب عن أشعة الشمس والجو الحار ووضعه في مكان مظلل أو مكيف، والانتباه لإبقاءه مستلقياً على ظهره مع رفع الرأس والكتفين قليلاً.

- تبريد جسم المصاب قطعة إسفنج أو ماء بارد لتبريد الرأس والأطراف وتحت الإبطين وبين الفخذين، إضافة إلى لف الجسم بقطعة قماش مبللة بالماء البارد أو صبه على الجسم، ويمكن تعطيس الطفل في حوض ماء بارد بدرجة حرارة 15 مئوية، مع تجنب استخدام الثلج خشية أن يسبب تقلص الأوعية الدموية مما يسيء للحالة.

- تعریض الجسم لمصدر هوائي أو

- تسارع ضربات القلب وقوتها وعدم انتظامها خاصة مع تقدم الحالة.

- ارتفاع ضغط الدم في المرحلة الأولى ثم انخفاضه في المراحل المقدمة.

- إعياء وهلوسة وصعوبة في الكلام أو فهم ما يقوله الآخرون.

وقد يحدث أن تبدأ الإصابة بسقوط مفاجئ مع فقدان الوعي وسرعة وعمق في التنفس، ويمكن أن تتلاشى هذه الأعراض ويعود الشخص إلى حالته الطبيعية قبل أن يصاب بانتكاسة جديدة.

كيف يتم إسعاف وعلاج المصاب؟

توقف خطورة الإصابة ومصاعبها على سرعة إسعاف وعلاج المصاب، ويعتمد العلاج على تبريد حرارة المصاب حتى تعود لوضعها الطبيعي

مع ارتفاع درجات الحرارة بشكل غير مسبوق في معظم دول المنطقة، وبسبب الظروف التي يتعرض لها السوريون من نزوح وسكن في الخيمات وما يرافق ذلك من تعرض مباشر لأشعة الشمس، كل ذلك جعل من الإصابة بضربة الشمس إحدى أهم المشكلات الصحية المشاهدة لدى الناس عموماً والسوريين خصوصاً.

د. كريم مأمون

ما المقصود بضربة الشمس؟

هي ارتفاع شديد في درجة حرارة الجسم، يتجاوز 40 درجة مئوية.

- بعض الظروف العيشية كسوء التهوية في المنزل، وارتفاع الرطوبة، والعمل في أجواء حارة ومحفظة.

- بذل الجهد في الطقس الحار كالعمل الشاق أو ممارسة كرة القدم أو أي رياضة لساعات طويلة.

بعض التصرفات الخاطئة كالتعريض المفاجئ للطقس الحار، ووضع الزيوت والماء الحافظة على الجلد مما يمنع التعرق، ولبس الملابس الضيقة وغير الصحيحة.

ما هي علامات الإصابة بضربة الشمس؟

قد تتطور الأعراض خلال أيام أو ساعات، وأحياناً قد تحدث بسرعة عند الأشخاص الذين يتعرضون لدرجات حرارة عالية

بالضرورة أن يؤدي التعريض لأشعة الشمس المباشرة للإصابة بضربة الشمس، بل يمكن أن تحدث نتيجة العمل بظروف غير ملائمة من الحرارة والرطوبة.

هل هناك عوامل تزيد من احتمال الإصابة وخطورتها؟

أخطر ما تكون الإصابة عند المسنين وصغار الأطفال، وما يزيد احتمال حدوثها:

- بعض الظروف الصحية كالبدانة، مرض القلب، ارتفاع ضغط الدم، أمراض الجلد والكلم والكبد.

- استخدام بعض الأدوية مثل مدرات البول وحبوب الحساسية (مضادات

الإجهاد العيني الرقمي

سلیمان شحادة

يزداد استخدامنا للشاشات البراقة في

المختلف الإجهاد الرقمي لأن النظر إلى شاشات «براقة» يتطلب مجهوداً بصرياً أعلى من ذاك الذي يتطلبه النظر إلى جسم غير مضيء، كالكتاب. فالضوء النابع من الشاشة يؤثر على تمایز الحروف ووحدتها، وتمایز الحروف في الشاشات عموماً أقل من تمایزها في الكتاب المطبوع.

يتراافق هذا الاستخدام المطول للأجهزة بمتابعة عينية وبصرية عدّة، زاد انتشارها مؤخراً، وحملت تصميمات خاصة بها، منها متلازمة الإجهاد العيني الرقمي، ومتلازمة النظر للكمبيوتر. وتختلف حدة المشكلة باختلاف مدة استخدام هذه الشاشات، ونوعية الشاشة، وحالة العينين، أو زياحة شدتها أو مدتها. بناء على الفحص الطبي، ومتابعة المختص لروتين المستخدم، قد يصنف الأخصائي نظارات طبية خاصة مضادة للانعكاس anti-reflex أو يصف نظارة مخصصة لاستخدام الكمبيوتر. والهدف هو أن تكون الشاشة واللوازم في مجال رؤية 70 سم؛ وفي غياب إعدادات ضبط سطوع الشاشة، فإن إمكان استخدام العينين 50-70 سم؛ وفي غياب إضافية (فلتر) أمامها.

أما اللوازم المستخدمة أثناء العمل، فيفضل وضعها أعلى من لوحة المفاتيح وأدنى من مستوى الشاشة،

و بالنسبة للجلوس، يجب أن يكون فرش الكرسي جيداً، وأن يضبط ارتفاعه بحيث تستند القدمان بلطف على الأرض، وأن يكون له مسندان للذراعين عند الكتابة فلا يحتاج المستخدم لمسندهما على لوحة المفاتيح.

الاستراحة المنظمة مفيدة جداً لجسمك وعينيك. على المستخدم أن يريح عينيه ربع ساعة بعد كل ساعتين من العمل المتواصل. وأثناء العمل عليه التوقف كل 20 دقيقة عن النظر إلى الكمبيوتر والنظر بعيداً - نحو الأفق أو السقف - لمدة 20 ثانية ليسمح لعينيه بالاسترخاء. والاحفاظ على رطوبة العينين أثناء العمل، على العينين أثناء يجهد في تكرار رفيق العينين أثناء التحديق في الشاشة، ليحول دون جفافهما.

إن من الحكمة والسلامة اتباع التوصيات التي تخفي من الإجهاد العيني الرقمي. لكن الأكثر حكمة هو عدم الإسراف في استخدام هذه التقنيات وبخاصة في جوانب الترفيه وعند الأطفال.

فلا يضطر المستخدم للانحناء أو الاقتراب من الشاشة مما يعرضه للألم وتشنجات عضلية. وتلعب الوضعيّة المناسبة للرأس والجسم والمحيط دوراً في الإجهاد، لذا يجب أن تكون إضاءة الغرفة جيدة الانتشار، غير مبهراً ولا خافتة، والكرسي مريحًا وموقع اللوازم المستخدمة مناسبة، وميلان الشاشة ملائماً. شاشة الكمبيوتر يجب أن تكون أخفض من مستوى العينين بزاوية 20-25 درجة (أي مركز الشاشة أخفض من العينين بـ 13-10 سم) والمسافة بين العينين والشاشة 50-70 سم؛ وفي غياب إعدادات ضبط سطوع الشاشة، فإن إمكان استخدام المفاتيح وأدلة العينين أمامها.

أما اللوازم المستخدمة أثناء العمل، فيفضل وضعها أعلى من لوحة المفاتيح وأدنى من مستوى الشاشة، ويمكن استخدام حمالة أوراق خاصه بالكمبيوتر. والهدف هو أن تكون الشاشة واللوازم في مجال رؤية واحد لا يتطلب تحريك الرأس وإعادة التركيز مراتاً.

سوق البامبو

لـ سعود السنعوسي

سوق البامبو هي ثاني مؤلفات الكاتب الكويتي الشاب سعود السنعوسي، نُشرت عام 2012 لتتّال جائزة البوكر العالمية للروايات العربية عام 2013، وخلافاً للعديد من الروايات التي وجدها القراء غير مستحقة لجوائز عالمية تظهر الإيحائيات والتقييمات على موقع مثل goodreads إعجاباً ورضاً واسعاً.

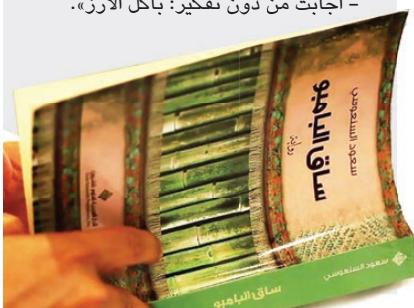
يتحدث السنعوسي على لسان طفل لأب كويتي وأم فلبينية، رفضته عائلة أبيه في الكويت فعاد مع أمه رضيعاً إلى بلد البامبو وبيت جده «ميندوزا»، ليعيش لعنة الهوية الثنائية فالشكل فلبيني والجنسية كويتية، يذهب مع أمه إلى الكنيسة وهو مسلم بالوراثة من أبيه، اسمه في الكويت عيسى وفي الفلبين هو زيه، وفي أزقة مدینته اسمه «العربي» وفي شوارع الكويت «الفلبيني».

وهكذا ما بين اسمين ودينين ووطنيين وأمينين، يعيش هو زيه الشتات بين بلدان كلّ منها يرفضه ويلقى به للآخر، «إذا ما صادفت رجلاً بأكثر من شخصية، فاعلم أنه يبحث عن نفسه في إحداها، لأنّه بلا شخصية».

«كل شيء يحدث بسبب.. ولسبب» هذا ما آمنت به أم هو زيه على الدوام ولقتنه إيهام منذ الصغر، وهو التعويذة الوحيدة التي بقيت له من بحر التناقضات التي يعيشها ليحملها معه أينما اتجه.

شبّ هو زيه على أسطورة بلاد النفط التي ستتشله من واقع الفقر وصراخ جده وبكاء خالتة، ونواح عجوز في الجوار لا زال ذنبها يطنّ في رأسه كالنحلة. كانت الكويت حلمًا برقاً تحدّث عنه أم كل ليلة، ويدعوا لأجله كل آلية صادفته في بلاده، لكن بريق الحلم تحول إلى سراب أمام كل ما اصطدم به في الجابرية، مسقط رأسه: «في بلاد أبي كنت لا أملك سوى عائلة». يعرّج السنعوسي في روایته على الكثير من تفاصيل الحياة في الفلبين وفي الكويت، يتحدث عن الطبقية وقضية «البدون»، ومنهم غسان الذي فضل البقاء عازباً على أن يقلّ هذا «الجين المشوه» لأنباء يحملون لعنة البدون مستقبلاً.

في الرواية مقارنة واضحة وذكية ما بين مجتمعين مختلفين تماماً، بالعادات والأسماء والجحود والاستهلاك، بوصف سلس قل أن تقرأه باللغة العربية اليوم. «سألتها: قبائلنا مشهورة بزراعة الأرز.. يمّ تشتهـر القبائل هـنا؟.. أجابت من دون تفكير: بأـلـلـأـرـزـ».



ستة خصائص مفيدة في Facebook قد لا تعرفها



عرض الرسائل المخفية

يعمل نظام الرسائل في Facebook كما يعمل أي صندوق بريد إلكتروني، فترتّب الرسائل المهمة ويعرضها ضمن صندوق الوارد، بينما يتجلّل الرسائل الدعائية والمجهولة المصدر ويوضعها في صندوق غير الهام Spam. وقد لا يتبّعه كثير من المستخدمين إلى الرسائل الخفية التي تصل من أشخاص غير مدرجين في قائمة الأصدقاء، وربما تكون رسائل مهمة من صديق قديم أو زميل يحاولون التواصل من جديد.

للوصول إلى هذه الرسائل انقر على أيقونة الرسائل في الصفحة الرئيسية، ثم اضغط على عبارة غير ذلك الموجودة بجانب خيار البريد الوارد، غالباً ستكتشف عشرات الرسائل المستلمة لم تتبّعه إليها مسبقاً.

مراقبة تسجيلات الدخول

هذه الميزة تتعلّق بأمان الحساب وحمايته، إذ ترصد توقيت تسجيلات الدخول إلى الحساب ومكانها وعبر أي جهاز حاسوب أو هاتف ذكي. يمكنك الاطلاع على معلومات تسجيل الدخول الخاصة بحسابك، من خلال الدخول إلى صفحة الإعدادات، ثم الأمان حيث تجد خيار المكان الذي سجلت دخولك منه Where You're Logged In، ويعرض كافة تسجيلات الدخول وتاريخها ومكانها ومن أي جهاز تمت.

البحث في المحادثات

لا شك أن لديك كثير من المحادثات مع الأصدقاء والزماء تبادلت خلالها معهم أرقام هواتف أو عناوين... ومع تراكم المحادثات يصبح البحث عن هذه المعلومات كالباحث عن إبرة في كومة قش. ميزة البحث في المحادثات توفر عليك العناء، ما عليك سوى تذكر كلمة وردت خلال المحادثة التي تبحث عنها، والتوجه إلى الرسائل وتحديد المحادثة سواء مع صديق أو مجموعة، واضغط على رمز المكبة أعلى المحادثة، واكتب الكلمة المفتاحية.

زاوية المنشور، واختـر حفظ الفيديو Save Video أو حفظ الرابط Save Link من القائمة المنسدلة. وللاطلاع على الروابط التي قمت بحفظها سابقاً، اتجه إلى الصفحة الرئيسية، وضمن تبويب المفضلات Favorites ستجـد العناصر المحفوظة Saved حيث تجد كل ما حفظته مدرجاً، ومصنـفاً ضمن تبويبات مثل روابط، أماكن، كتب... تسهل الوصول إلى ما تبحث عنه.

إدارة تفضيلات الإعلانات

لا شك أن الإعلانات Ads تظهر أمامك هنا وهناك خلال تصفـح Facebook، تروج لصفحات وموقع على شبكة الانترنت أو لمنتج ما. أحياناً لا يروق لك الإعلان، وبخاصة إذا تضمن مشاهدة عنيفة أو «غير أخلاقية». لا يمكنك التخلص من الإعلانات بشكل نهائي، ولكن يمكنك تحديد المجالات التي تهمك بالضغط على أو القرب من الزاوية العلوية اليسرى لأي إعلان في فيسبوك، ثم اخـرـهـاـ أـرـىـ هـذـاـ، ثم اخـرـ إـدـارـةـ تـفـضـيـلـاتـ الإـعـلـانـ لـدـيـكـ، أـضـفـ ماـ تـرـيدـ إـلـىـ القـائـمـةـ، واحـذـفـ ماـ تـرـيدـ مـنـهاـ.

معرفة تاريخ الصداقة

هل تود معرفة تاريخ صداقتـكـ على Facebook مع أي من أصدقائك؟ أو معرفة تاريخ الصداقة

أسامة عبد الرحيم

وسط تسارع كبير في العالم الافتراضي، تشتـد منافـسةـ كـبـرىـ الشـركـاتـ عـلـىـ تـقـديـمـ الأـفـضلـ لـعـلـمـائـهـاـ،ـ وـلـيـسـ اـسـتـثـنـاـ،ـ إـذـ تـسـعـىـ بشـكـلـ مـسـتـمـرـ لـتـطـوـرـ خـدـمـاتـهاـ منـ خـلـالـ توـفـيرـ خـصـائـصـ وـمـيـزـاتـ جـديـدةـ.ـ نـسـتـعـرـضـ فيـ هـذـهـ المـاـلـدـةـ أـبـرـ سـتـةـ خـصـائـصـ فـاعـلـةـ Facebook تـجـعـلـ اـسـتـخـادـهـ أـكـثـرـ فـاعـلـةـ.

حفظ مقاطع الفيديو وروابطها

أثنـاءـ تـصـفحـكـ Face~bookـ قدـ يـلـغـتـ اـنـتـبـاهـكـ تسـجـيلـ صـورـ،ـ تـرـفـيـهـيـ أوـ تـعـلـيـمـيـ أوـ لـعـلـمـائـهـاـ،ـ وـلـيـسـ اـسـتـثـنـاـ،ـ إـذـ تـسـعـىـ بشـكـلـ مـسـتـمـرـ لـتـطـوـرـ خـدـمـاتـهاـ منـ خـلـالـ توـفـيرـ خـصـائـصـ وـمـيـزـاتـ جـديـدةـ.ـ نـسـتـعـرـضـ فيـ هـذـهـ المـاـلـدـةـ أـبـرـ سـتـةـ خـصـائـصـ فـاعـلـةـ Facebook تـجـعـلـ اـسـتـخـادـهـ أـكـثـرـ فـاعـلـةـ.

ميزة Saved في Facebook توفر عليك عناء العودة والتتصفح بحثاً عن هذا المقطع إذ تتيح لك الاحتفاظ برابطه سواءً كان مرفوعاً على الموقع مباشرةً أو عبر YouTube أو غيره من مواقع الفيديو وتمت مشاركته رابطه.

أياً كان، بات بالإمكان الاحتفاظ بالرابط في صفحة خاصة تسمى العناصر المحفوظة Saved. يمكنك الرجوع إليها في وقت لاحق ومشاهدتها، قمت بحفظه ضمنها، وهذه الميزة متاحة أيضاً في المنشورات التي تحوى روابط خارجية.

حفظ رابط ما، انقر على السهم الصغير في

950 مليون جهاز أندرويد مهدد بالاختراق

يبدو أن هذا الأسبوع سيئ بالنسبة للأندرويد، بعد أيام قليلة على اكتشاف الخبراء الأمنيين لثغرة خطيرة في النظام تدعى «Stagefright»، والتي تهدّد 950 مليون جهاز بهذا النظام بالاختراق من



وتستغل بعض التطبيقات الخبيثة نقاط ضعف تكمن فيأخذ تصاريح التطبيقات من نظام الأندرويد للوصول إلى الصالحيات المميزة للمستخدم، ويستغلها المخترقون في الحصول على بيانات المستخدم والوصول إلى موارد الجهاز عن طريق تشغيل الميكروفون مثلاً والوصول إلى الملفات.

شركة Check Point المتخصصة بالمشاكل الأمنية أعلنت أنها أعلنت الشركات المعنية بالأمر بالغترة، وعلى وجه الخصوص في LG، SAMSUNG، HTC، ZTE تحرّك سريع من أجل إطلاق تحديثات أمنية طرأت الهواتف المعنية بالثغرة الجديدة.



عن افريقي

الأردن

افتتحت منظمة «سوريات عبر الحدود» باب التسجيل لدورات التقوية لطلاب التوجيهي للعام الدراسي المقبل لفروع العلمي والأدبي والمعلوماتية، وستبدأ الدورات يوم السبت 15 آب 2015 في مركز المنظمة في عمان.

وزار فريق Handy cup جلسات مستمرة للجراحي، وتعلم المنظمة بإشراف طبيبة العلاج الفيزيائي على جلسات مستمرة للجراحي، وسط تحسن على معظم الحالات، وفق الصفحة الرسمية للمنظمة.

لبنان

بدأ مركز «النساء الآن» في شتورا، يوم السبت 8 آب، الأسبوع الثقافي تحت عنوان «فن حول العالم» بحضور 12 سيدة. وتخلل اليوم الأول مجموعة من الفقرات الثقافية منها: بيتهوفن، السجون في العالم، عجائب الحدود في العالم، وفيديو لفرقة موسيقية في أحد شوارع إسبانيا.

كما نظم فرع مجدى عنجر التابع للمركز، السبت 8 آب، الجلسة الأولى ضمن الأسبوع الثقافي تحت عنوان «أهمية استشارة أخصائي نفسى»، وتعزرت السيدات خلالها على الاضطرابات النفسية وأدواها إضافةً إلى تعريف الصحة والعلاج النفسي، وتبعد الجلسة فقرة استرخاء «تخيلي»، وفق صفحة المركز عبر الفيسبوك.

تظاهر ناشطون سوريون ولبنانيون، الأربعاء 5 آب، في بلدة سعد نايل دعمًا للثورة السورية ضد النظام ولساند المدنية المحاصرة مثل الزيداني وداريا، وردد المتظاهرون هتافات تندد بالهجمات العسكرية على المدنيين وبالاستبداد الذي يديره نظام الأسد.



«دولتي»

تباحث مع سوريين في مستقبل الحراك السلمي



عبر سكايب، والمدير التنفيذي لشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية

زياد عبد الصمد، والمديرة التنفيذية لمنظمة النساء الآن ماريا العبدة، ومدير منظمة بيتنا سوريا أسعد العشي.

وشارك ممثلو المنظمات المدعوة، وبلغ عددها قرابة العشرين من بينها عنب بلدي، في نقاشات تفاعلية عبر أسلمة بلدية، في نقاط تفاعلية عبر أسلمة سوريان مستقلين.

استهل المتقى الباحث محمد ديبي،

رئيس تحرير موقع سيريا أنتولد،

باستعراض لنتائج تقرير «الحراك

الدولي»، منظمة غير حكومية، تأسست في حزيران 2013، وتهدف إلى اقتراح

بدائل لتحقيق التحول الديمقراطي، والعدالة الانتقالية، وتعزيز حقوق

الإنسان وإدارة النزاع في سوريا. نظمت

دولتي عدة ورشات عمل للناشطين

السوريين حول مواضيع الحراك السلمي

المختلفة، كما أنتجت مجموعة من

فيديوهات التوثيق السياسي، وأصدرت

كتيبات ونشرات تروج للحركة الدينية

الفنية والسلبية في سوريا.

عن بلدي - بيروت

نظمت مؤسسة «دولتي» في بيروت يوم الجمعة، 9 آب، ملتقى تشاروبيا حول آفاق الحراك السلمي في سوريا في ظل الصراع الدائر في البلاد، شارك فيه ممثلون عن منظمات سوريا وغير سوريا تعمل في حقوق المجتمع المدني المختلفة، بالإضافة إلى نشطاء وباحثين سوريان مستقلين.

استهل المتقى الباحث محمد ديبي،

رئيس تحرير موقع سيريا أنتولد،

باستعراض لنتائج تقرير «الحراك

الدولي»، رؤى ميدانية، الذي

استخلص آراء 129 ناشطاً سورياً سلبياً

حول السنوات الثلاث الأولى من الثورة

السورية، وكشف أسباب تراجع دور

العمل المدني في سوريا وضعف نتائجه،

وما تعلمه الناشطون من تجاربهم في

الحراك السلمي.

ثم افتتحت جلسات حوارية حول دور

الحراك السلمي في الوضع السوري

الراهن، أدارها كل من الكاتبة والناشطة

في الحراك السلمي السوري خولة دنيا،

وباهجة لا تختلف كثيراً عن «المنطق الداعشي»، جاءت بعض الردود والتعليقات على صور العسكري في الإعلام الغربي تطالب «بالقضاء على كل هؤلاء قبل أن يقضوا على أطفالنا»، وغاب عنهم أن «هؤلاء» ما هم إلا ضحايا في يد تلاعب ببراءتهم و تستغلها، وغاب عنهم أن حماية الملايين الآخرين ستقيهم من الوقوع ضحية لفكر طاغية جديد، يقع من ثار على فكر «أشبال الأسد» ويدرس سمه بسمى «أشبال الخلافة».

إحصاءات UNICEF حزيران 2015



أطفال جنوب دمشق يُظلمون مرئيًّا

أصدر تنظيم الدولة السبت 8 آب، تقريره المصوّر في «ولاية دمشق»، عن «معسكر الأشبال في جنوب دمشق»، يظهر فيه أطفالاً منهم لم يتجاوز السادس، حملوا الأسلحة، ودفع بهم للمصارعة؛ والمترجون منهم معظمهم ناؤن عن المشهد وغير متلقين.

وعلى بقاع آخر داخل سوريا يتوزع أكثر من 5.5 مليون طفل مهجّر، محرومون من أبسط الحقوق، وأكثر من مليون طفل آخر يعيشون حالاً مشابهاً خارجها، الفارق الوحيد أنهم في مأمن من الرصاص والنار.*